

# لُغَةُ الْعَرَبِ

## مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ رَاقِيَةٌ عِلْمِيَّةٌ تَارِيخِيَّةٌ

الجزء ١٠ من السنة ٣ عن جادى ١٣٣٢ - نيسان ١٩١٤

### غادة الفكر

La belle de la pensée.

ياربه الخفاخال والبرقع  
فان حلالك القلى مرة  
فلقا منك اجملى موعداً  
سكنت بايام الصبا غادة  
غبت عن العين وماواك فى  
عودى اينا بعد فرط الجفا  
انت لتنافس حياة العلى  
لاترهبى مالفقة المدى  
ولا تراعى ذمة فى اللقا  
وان عراك الخطب فاستمسكى

اوعى لما اقوله واسمى  
وحرك الواشى بما يدعى  
تحت غصون الايك من لعل  
فهل لا يامك من مرجع  
طبي الحشى او منحنى الاضلع  
كالشمس مذعات الى يوشع  
ابتها النفس اينا ارجى  
فى صحف النى ولا تفزى  
الى ذوى الاغراض والمطمع  
بالعروة الوثقى ولا تجزى

....

حرية الفكر صلى مدفاً  
وعلى صباً عليلاً اذا  
وانعشى روح قبيل التوى  
ونوره بسنا وجنة  
يامن غدت بالكيد مخدوعة  
وكلبنى من خلال الجبا  
انى احوالك وهذا فى

متيماً اذا ككبدٍ موجه  
جن عليه الليل لم يجمع  
بلقنة من جيدك الاتلع  
تنورت ككفطنة الالبع  
اطلى ذالليوم من التمدع  
ان الظبي فى الفمد لم تقطع  
بود قيسلك لا تمنى

هلم نقضى همزنا بالنها  
 ايتك الاسرار بنا فهل  
 ان قام حشر العتب ما بيننا  
 ما ابصرت عينك كيف السما  
 واقبست منها الضحى روثاً  
 ومدت الازهار كأس الشذا  
 والطل قد قلد ورد الربى  
 بدائم الروض كحور بدت

قوى انظري الارض اكنست سندساً  
 وان سمعت صرخه قد حكت  
 ثم نظرت وسط كوخ (قوى)  
 ارشى عليه الذل اذباله  
 كالشرق اضحى شارقاً بالبكا  
 يبكي على مجد فخار مضى

ثم اسجدى لربها واركع  
 قبلةً تارت من المدفع  
 وهم ككلاً بفقره المدفع  
 فصار لم يبصر ولم يسمع  
 مخدد الخدين بالادمع  
 وهل لذلك المجد من مرجع

قوى وطلى دمهنةً عندما  
 واستطاق الاحجار عنهم اما  
 على علا الاصراب افكارنا  
 نحن هداة الخلق اهل الحبي  
 نحن نبى فطمان من يرب  
 فكلمنا الحكم علينا طفى  
 زدنا نشاطاً فى سبيل الهدى  
 فيا سماء الاضطهاد اقلنى

على طول العرب والاربع  
 جنوبهم ملت من المضجع  
 تألفت حكا القضب الشرع  
 الى سوى الخلاق لم نخضع  
 يغير ما الاصلاح لم نقتع  
 واستفعل الخطب بتلانى  
 وهل يبالى الطود بالزروع  
 عنا ويا ارض الضاد ابلى  
 عبد الرحمن البناء

## الى مصر

Vers l'Egypte.

يا مصر هل لى مورد من نيلك الصافي الغزير  
اشفى به ظمأى واط فى غلق ذات السعير  
حكم لى الى مصر بكا والليل مسدول الستور  
واسى السعير وليس لى غير المدامع من سمير  
يامصر ان يسلم الساس ن فاسلا يوما ضميرى  
شسع السيل على اسير البصد اليم المسير  
واما البكى بشمره حكايت منى بالزئير  
هل من معين فى الغرا ق على التواب اوجير  
ياماء دجه والفرا ت غزرت من ماء طهور  
كم تستقى منك الظما فلا تزيل جوى الصدور  
ولا انت يا نيل السواد فوق زاخرة البحور  
لو كنت تجرى فى الصخر لاورقت صم الصخور  
يامصر ان الفضل فيك علا على الشعري العبور  
الميش غض والحيا ة من السرور الى السرور  
حتى حكايتك جنة عمرت بولدان و حور  
فيك الزهور الناضرا ت فانت (مقطف) (الزهور)  
وبك الهدى بادي (المنار) يضي للرجل الحبير  
فيك المدارس شيدت ارضك انما تسنوبنور  
وبك القصور المشرقا ت نبوات لدوى القصور  
يامن يسير به القطسار يجد فى اليد القفور  
ينساب فوق محجة ركض الليالى بالشهور  
يسرى كما يسرى القما م محبوب ايماد الاثير  
تطوى له الارضون فى الا مد الطويل الى القصير  
ما كنت ادري اذ جرى جرى التعامى والديور  
انت قاصية الثغور ام جاء قاصية الثغور  
بوحى البخار له الزفسير فيستزيد من الزفير

ويريك ماشاء البعا  
 نبي بختري معشري  
 فلئن لهوت لاهو  
 وائن الفت لآفة  
 ولا تركن ذوى الجبو  
 ولا غضين نواظري  
 ولا هجرن سواحر الا  
 ولا عمين عن المها  
 ولا غفلن اذا كسفت  
 ولا زهدن اذا اذن  
 ولا نسين بارض مع  
 خلوا الطريق ففى الاقا  
 كم من شقى رقى الحيا  
 الجهل ربح طاصف  
 وتظل تعيث بالبلا  
 مهلا نبي امى فلس  
 فلقد فرت عن المرا  
 فمترت والادبار قد  
 لا تنذروني يا نبي  
 ما حدث عن قصد الطري  
 او ما علمتم انى  
 فاذا اغتربت ضربت ما  
 واذا رضيت فالرضا  
 او ما طلبت العلم فى  
 او ما علمتم انى  
 فعيت امرى ما عيا

د من النجيب او الصغير  
 انى الى مصر مصرى  
 ن بحفظ مكرمتى وخبرى  
 ن خلائق الشهم الفيور  
 ر الى المسرة والجبور  
 عن حسن ربات الحدور  
 جفان تكحل بالفتور  
 بيض السوالف والتحور  
 ن عن الترائب والصدور  
 بما يرب من السفور  
 علاقه الغنبي الفرير  
 مة مبلغ الامر العسير  
 يمدنى اهل القبور  
 رضى الشعوب بكل بور  
 د وبالعواصم والثبور  
 ت على التأخر بالصبور  
 ق واهله كل النفور  
 يهدى الى الجد الثور  
 امى بقاصمة الظهور  
 ق ولا جنحت الى تجور  
 قلت باوطانى شرورى  
 بينى وبينها بسور  
 احب من قبل الثفور  
 حين العشى وفى البكور  
 لم احظ الا بالقشور  
 ذوى الحقايب بالوعور

وعلمت انى فى ضلا  
 ل من هناك وفى غرور

اسماء البضائع	رزمة	تخمين الوزن بالكيلو	تخمين القيمة بالفرنك
لوز	١١٧ كيساً	١١٠٧٠٠	١٦٠٦٢٥
نوى مشمش	٢٩	٢٠٩٠٠	٢٠١٢٥
زرنبيخ	٣٩	٣٠٩٠٠	٢٠٢٥٠
شمير	٦٢٠	٦٢٠٠٠٠	٩٠٦٧٥
باقلاء	٢٥٩	٢٥٠٩٠٠	٤٠٣٢٥
كتب	٨ صناديق	٦٠٠	٢٠٠٠٠
عظام	١٠٧٤٧ كيساً	١٧٤٠٧٠٠	١١٠٧٠٠
طنافس	٣٨٩ بالة	٥٨٠٣٥٠	٨٧٥٠٢٥٠
حنظل	٩٢ كيساً	٥٠٧٥٠	٧٠١٧٥
امشاط	٤ صناديق	٤٠٠	٤٥٠
دم جامد	١٥٦ صندوقاً	١٢٠٥٠٠	٤٠٤٠٥
خشب جوز	١٦٥	١٠٠٣٥٠	١٤٠٤٥٠
تمر	١٥٠١٣٣ كيساً	١٠٥١٣٠٣٠٠	٤٨٧٠٣٢٥
تمر	٢٣٠٤٢٢ جلدأ	١٠١٧١٠١٠٠	٢٣٤٠٩٠٠
تمر	٣٤٠٥٤٤ صندوقاً	٨٥١٠١٠٠	١٨٧٠٧٢٥
عقاير	١٠١١٤	٨٣٠٥٥٠	٣١٠٠٧٥
سقط (خر الكلب)	١٠٠٨٦٧ كيساً	٧٤٧٠١٠٠	٨٣٠٣٧٥
ریش	١٠ صناديق	١٠٥٠٠	٧٥٠٥٠٠
راز مایج	٣٠١٧٩ كيساً	١٣٦٠٢٠٠	٤٨٠٦٥٠
(قصب) قنة	٥٨	٥٠٨٠٠	٧٠٠٠٠
عفص	١٥٠٦٧٥	١٠٧٦٧٠٥٠٠	١٣٩٠٩٢٥٠
سمن (دهن)	٣٠٣٦٠ صندوقاً	١٠٥٠٠٠٠	٢٠٩٠٩٢٥
كثير آه (ورق)	٤٠٤٥٣	٤٤٥٣٠٠	١٠٧٨٩٠١٥٠
كثير آه فص (قوره)	١٣١٩ كيساً	١٣١٩٠٠	٨٨٠٣٢٥
حبوب	٣٦	٣٦٠	٩٠٠

٥١٠ بيان ما خرج من البضائع من بغداد الى اوروپا واهيركة

اسماء البضائع	رزمة	تخمين الوزن بالكيلو تخمين لقيمة بالفرنك	تخمين الوزن بالكيلو تخمين لقيمة بالفرنك
ظلوف	١٢٩	٧٩٠٠	١٥٠٠
قرون	٦٥	٤٠٠٠	٥٠٠
وبر	١٣٥	٢٠٢٥٠	٣٣٧٥٠
مصارين	٨٦٤	٨٦٤٠٠	٨٦٤٠٠
جواهر	٣	٢٥	١٥٠٠٠٠
نوى	٣٢	٣٤٠٠	٢٤٠
سوس	٩٧٨	٩٧٨٠٠	١٦٣٠٠
بزركتان	١٦٤	١٢٣٠٠	٣١٣٠٠
مقات (عرق عرب قوزى)	٧٠٠	٩٨٠٠٠	٤٧٠٠٠
دخن	٦٣٢	٦٣٢٠٠	٨٧٠٠
مرعنى	٣٨٦	٦٢٧٠٠	١٢٥٠٤٠٠
بندق	٦٦	٦٠٦٠٠	٦٠٦٠٠
اقبون	٣٢	٢٠٤٠٠	٨٥٠٠٠٠
عروض	٤٥	٤٠٥٠٠	١١٠٢٥٠
نحاس قديم	٨٢	٨٠٢٠٠	١٥٠٧٧٥
جذور او صروق	١٠٠٤٠	١٥٦٠٠٠٠	٢٦٠٢٥٠
زبيب	٨١	١٢٠١٥٠	٦٨٠٠
خرق	١٨	٢٠٢٥٠	١٠٨٠٠
اقشة	١٨	٢٠٢٥٠	٩٠٠٠٠
(سعلب) جفتا فريد ٤ صناديق (خصى الثعلب)		٥٠٠	١٠٢٠٠
بزور مختلفة	٢٧	٢٠٣٠٠	١٠٣٥٠
سمن	٣٣٧	٣٥٠٥٠٠	١٤٧٥٠
جلود مدبوغة وغير مدبوغة ١٢٢	١٢٢	٧٦٥٠٢٥٠	١٠٨٤٦٠٩٠٠
اشياء مختلفة	٣٤١	٢٥٠٥٥٠	٢٩٨٣٥
تباك عراقى	٧٥	٥٠٦٠٠	١٤٠٠٠٠

بيان ماخرج من البضائع من بغداد الى الهند والصين ٥١١

اسماء البضائع	رزمة	تخصين الوزن بالكيلو	تخصين القيمة بالفريك
صوف	٣٤٠٠٢٧	٥٠١٠٤٠٠٥٠	١٠٠٦٣٣٠٤٥٠
حنطة	٥٤٠٨٥١	٥٠٤٨٥٠١٠٠	١٠٤٦٩٠٢٥٠
قصايقص صوف (قصاصات)	١٠٣٧٦	٢٠٦٠٤٠٠	١٨٩٠٢٠٠

بيان ماخرج من البضائع من بغداد الى الهند والصين في سنة ١٩١٢

اصبنة	٥	بالة	٦٠٠	٢٠٧٥٠
لوز	٤٦٨	كيساً	٤٦٨٠٠	٦٢٠٦٧٥
زرنبخ	١٨	صندوقاً	١٠٨٠٠	١٠١٢٥
شمير	٢٠٣٢٠	كيساً	٢٣٢٠٠٠	٣٧٠١٢٥
حبوب	١٠٥٥٣	١٣٥٠٩٠٠	٣٢٠٧٥٠	
قير	٢٠	٢٠٠٠٠	٧٥	
فرش	٥٠	بالة	٧٥٠٠٠	٦٢٥٠٠
امشاط	٣٦	صندوقاً	٣٦٠٠٠	٣٠٦٠٠
بزر كيون	١٣	كيس	١٠٠٠٠	٩٠٠
تمر	١٠٠١٣٢	١١٣٠٢٠٠	٢١٠٥٠٠	
تمر	٣٨٩٢٢	جلداً	١٩٤٦١٠٠	٣٩٠٠٧٥٠
تمر	٢١١	صندوقاً	٥٧٥٠	٦٥٠
عقاقير	١٥٣	بالة	١٥٣٠٠	٨٠٢٥٠
(ادرة) ذرة	١١٥٢	كيساً	١٠٠٠٨٠٠	١٠٠١٢٥
غنص	١٦١٥	١٦١٥٠٠	١٣٣٠٠٢٥	
لسان التور (كاز زبان)	١٢	١٥٠٠	٤٠٥٠٠	
مسكرات (عرق)	٤٨	صندوقاً	١٢٠٠	١٠٢٠٠٠
مجوهرات	٤	٥٠	١٥٠٠٠٠	
سوس	١٠٨٩٤	كيساً	٢٣٦٠٧٥٠	٣٩٠٥٠٠
عجلب	٩٩	١٢٣٥٠	١٦٠٥٢٥	
ماش	١٠٠١٢٣	١٠٠١٢٠٣٠٠	١٥٧٥٠٠	

٧٥٠	٥٤٠٠	٤	٥٤	دخن
٢٢٥٠٠٠٠	٤٥٠٠٠	٥٩٩	صندوقاً	افيون
٦٣٠٠٠	١٦٦٠٠	٢٢١	كيساً	حب سفرجل
٨٨٠٠	١٤٨٥٠	٤	٩٩	زبيب
١٥٠٥٠٠	٤٦٥٠	٣٦	بالة	جفتا فريد (خصى الثعلب)
٨٠٠٠	٧٠٠٠	٨٠	كيساً	زوررات
١٠٠٠٠	٣١٠٠	٤	٢٥	سمسم
٦٠٠٠٠	٢٥٠٥٠٠	١٧٠	بالة	جلود مدبوغة
٣٤٠٨٢٥	٣٨٨٠٠	٣٩٨	صندوقاً	اشياء مختلفة
٣٠٧٥٠	١٠٠٠٠	٤	١٤	شاي
١٢١٢٥	٧٠٢٥٠	٩٧	بالة	تبغ (تنن)
٧٥٩٠٥٢٥	٢٠٨٣٥٠٦٠٠	٢٨٠٣٥٦	كيساً	حنطة
٣١٥٠	١٠٨٠٠	١٢	بالة	صوف

## بيان ما جلب من الهند والصين وخليج فارس في سنة ١٩١٢

اسماء البضائع	قطعة	تخمين الوزن بالكيلو	تخمين القيمة بالفرنك
شب	٩٥	٢٤٠٢٥٠	٥٠٩٢٥
خرز	١٥	١٠٥٠٠	٤٠٥٠٠
كتب	٢٢	٢٠٢٠٠	٤٠٤٠٠
طاباق	٨٠٠	٢٠٠٠٠	١٢٥
كافور	١٦	١٠٦٠٠	٧٠٢٠٠
شمع	١٠٣٠	٥١٠٥٠٠	٢٣٠١٧٥
هيل	٥٦	٤٠٢٠٠	٥٢٠٥٠٠
فرش	١١٣	٢٢٠٦٠٠	١١٣٠٠٠٠
دارصيني	٩٨٠	٤٩٠٠٠٠	٧٣٠٥٠٠
(شمحتو) ملاط	٢٨٦	٥٥٠١٠٠	٦٠٤٢٥
فحم حجري	٣٥	٣٥٠٠٠٠	٢٠٦٢٥
قرنفل	٣٨٥	١٩٠٢٥٠	٣٣٠٦٧٥

اسماء البضائع	قطعة	تخمين الوزن بالكيلو	تخمين القيمة بالفرنك
نارجيل	٥٤١	٥٤٤١٠٠	٢٧٠٥٠
قهوة	٢٠٠٨٥	١٥٦٠٣٥٠	٣٩٠٠٨٧٥
(أنيلين) نيل	٥٢٠	٥٢٠٠٠٠	٦٥٠٠٠٠
زاج	١٦٨	١٦٠٨٠٠	١٦٠٨١٠
قطانيات			
طول	٦٠٥٤٥	١٠٣٠٩٠٩٠٠	٥٠٧٢٦٠٨٧٥
غزل	٧٠٥٣٢	١٠٣١٨٠١٠٠	٢٠٨٢٤٠٥٠٠
(تيرة) خيوط دقيقة	٢٠٩	٤١٠٤٠٠	٦٧٠٢٧٥
سكاكين	٩٤	٦٢٠٠٠٠	٩٠٤٠٠
عقاقير وادوية	٢٠٣٧٦	١٨٧٠٢٠٠	٢٩٧٠٠٠٠
فقفوريات (آنية صينية	١٤	٢٠٨٠٠	١٠٤٠٠
وكاشية)			
اشياء فيها ميناء	٤٤	٤٠٤٠٠	٤٠٣٠٠
صروض متنوعة	١٧	١٠٧٠٠	٥٠١٠٠
زنجفيل	١٠٩٣٤	١٤٥٠٠٥٠	١٨١٠٣٠٠
(بلوريات) زجاج	٦٦	٣٠٣٠٠	٩٩٠٠
(اكياس كوني) جنفاص	٢٠٧٣٢	١٠٣٦٦٠٠٠٠	٦٨٣٠٠٠٠
جلد بقر	٤٥٤	٩٠٠٨٠٠	١٢٤٠٨٥٠
حناء	١٠٤٩٧	١٤٩٠٧٠٠	٧٤٠٨٥٠
حدائد			
(چرپايات) اسرة من حديد	٦	٧٥٠	١٠٨٠٠
اقفال	٣٢	٤٠٨٠٠	٨٠٠٠٠
مسامير	٢٣٦	١١٠٨٠٠	٥٠١٥٠
ابايب (لؤل)	٤٧٧	١١٩٠٢٥٠	١٩٠٥٢٥
اشياء مختلفة	٧١٤	٤٤٠٦٠٠	١٠٧٠١٠٠
نيل	٦٥١	٨١٠٣٥٠	٦٩١٠٤٧٥

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

اسماء البضائع	قطعة	تخمين الوزن بالكيلو	تخمين القيمة بالفرنك
جلود	٣٠	٣٠٠٠٠	٢٢٠٥٠٠
تورة	٨٤٣	٢١٠٠٧٥٠	٣١٠٥٧٥
سرايا	١٩٧	١٩٠٧٠٠	٢٩٠٥٥٠
معادن			
صفايح وربط نحاس	١٧١	١٧٠٧٠٠	٤٤٠٦٢٥
(اشياش حديد) قضبان	٢٠٤٢٥	١٢١٠٢٥٠	٤٦٠٨٧٥
حديديات	٤٣	٢٠١٥٠	٢٠٢٥
حلقات	٤٠	١٠٠٠٠	٣٢٥
رصاص	٩٨٣	٤٩٠١٥٠	٢٩٠٤٧٥
فولاذ	٥٧	٢٠٨٥٠	٢٠٦٥٠
فضة	٢١	٥٠٠	٤٦٠٢٥٠
قصدير (قلاي)	٥٨٦	٢٩٠٣٠٠	١٧٥٠٨٠٠
قصدير	٨٤٣	٤٢٠١٥٠	١٩٠٠٠٠
بضائع لم تعين	٣٣٠٦٤	٢١٠٠٢٥٠	٨٤١٠١٠٠
(مكائن) ممينات	٣٤	٣٠٤٠٠	١٥٠٢٧٠
(شخاطات) نقاب	١٠	٧٥٠	٨٠٠
مقوى (كرتون)	٩٧٩	٩٧٠٩٠٠	٨٤١٠٠٠٠
فلفل	٥٠٩٤٨	٤٤٦٠١٠٠	٦٦٩٠١٥٠
(طورشي) رواسير	٣٤	٣٠٠٠٠	٨٥٠
(صينغ وارنش ودهن للاصينغ) طلاء	٧٣٢	٣٦٠٦٠٠	٣٦٠٦٠٠
مأكولات	٢٣٩	١١٠٩٥٠	٢٣٠٩٠٠
ارز (عمن)	٢٨٥	٢١٠٣٥٠	١٦٠٦٧٥
حبال	٩٠١	٩٠٠٢٠٠	٤٥٠١٠٠
حريريات	٥١٢	٥١٠٢٠٠	٧٦٢٠٠٠
(شادر) نشادر	١٣٣	١٩٠٩٥٠	٢٨٠٢٥٠

اسماء البضائع	قطعة	تخمین الوزن بالکیلو	تخمین القيمة بالفرنك
صابون	۱،۴۱۹ صندوقاً	۹۵،۹۵۰	۳۵،۴۷۵
لوازم للمکاتب	۲۰	۳،۰۰۰	۵،۰۰۰
سکر قند	۷۸۸ کيساً	۵۹،۱۰۰	۳۹،۴۰۰
سکر بلوری	۳،۶۲۹	۳۶۲،۹۰۰	۱۸۱،۴۵۰
اشیاء مختلفہ	۴۲۸	۴۲،۸۰۰	۸۵،۶۰۰
تمر ہندی	۶،۴۹	۴۵۳،۶۵۰	۱۰۲،۰۵۰
شای	۲،۰۸۱۴ صندوقاً	۱،۵۶۱،۰۵۰	۲،۶۰۱،۷۵۰
تبع (تین اونیاک)	۳،۹۲۴	۱۹۷،۲۰۰	۴۹،۰۵۰
زعفران	۱،۲۲۹	۱۰۷،۱۵۰	۵۳،۵۷۵
خشب صندل	۲۱۵	۳۲،۲۵۰	۴۳،۰۰۰
خشب جادی	۳۲،۲۱۹	۱،۲۰۸،۱۵۰	۷۵،۵۰۰
شراب و مسکرات	۲۵۲	۱۲،۶۰۰	۷،۸۷۵
اصواف	۷۳	۱،۰۹۵	۵،۴۷۰

## بیان ماجلب من اورپہ و امیرکۃ فی سنۃ ۱۹۱۲

اسماء البضائع	قطعة	تخمین الوزن بالکیلو	تخمین القيمة بالفرنك
دهن الکبریت (الحامض ۱۱)	صندوقاً	۱۰،۰۰۰	۲،۲۵۰
الکبریتیک			
مسکرات	۱،۶۰۶	۱۶،۰۶۰	۲۶،۹۷۵
شب	۱۴۸	۲۲،۲۰۰	۹،۲۵۰
خرز	۳۰۱	۴۵،۳۰۰	۱۳۵،۹۰۰
کتب	۱۶	۱،۶۰۰	۳،۲۰۰
سطل	۵۹	۱،۵۰۰	۲،۲۰۰
طباقي	۷،۶۳۶	۱۷،۸۵۰	۹۵۰
شمع صنایعی	۸،۳۴۴	۴۱۷،۲۰۰	۱۸۷،۷۲۵
(شمعتو) ملاط	۷۵۹	۱۴۳،۸۵۰	۱۸،۷۲۵
ملاط (شمعتو) پورتلانڈ	۱۴،۸۸۰	۱،۴۸۸،۰۰۰	۱۸۶،۰۰۰

اسماء البضائع	تخذین الوزن بالکیلو	تخذین القيمة بالفرک	قطعة
نخم حجری	۱۰۷۴۷	۱۳۱۰۰۲۵	طناً
نحاس	۵۰۰	۷۵۰۰۰۰	رزمة
قرمز	۵	۱۰۰۰۰	رزم
قهوة	۸،۶۸۳	۱۰۳۵۶،۷۵۰	کیساً
صبغ انیلین	۱،۳۶۱	۱۷۰۰۱۲۵	صندوقاً
ثياب	۶۹۹	۶۹،۹۰۰	،
قطعات		۵۲،۴۰۰	
اطوال خام	۲۳،۳۹۴	۲۹۰۲۴۲۰،۵۰۰	،
خیوط	۸۹	۸۹،۰۰۰	،
سکاکین	۵	۲،۲۳۰	،
اقشة	۱۴	۸،۷۵۰	،
ادویه و عقاقیر	۹۴۱	۴۷،۰۰۰	،
فتفوریات (صینی و کاشی)	۲۲۳	۲۰۳۰۰	،
صروض فہامیناء	۱،۷۷۲	۱۷۷،۰۲۰۰	،
طراپیش (فین)	۱۱۶	۱۷۴،۰۰۰	،
ادوات مختلفه	۲۸	۸،۴۰۰	،
زجاج	۱،۵۹۵	۲۳۹،۰۲۵۰	،
زجاج للشبابیک	۲،۷۱۱	۵۴،۰۲۰۰	،
مصطکی	۱۱	۴،۵۰۰	،
صروض ذهبیة	۱۲	۱۲،۰۰۰	،
(بھالیات) نقل	۲۸	۳،۵۰۰	،
(خرداوات) خرثی			
(چرپایان) اسرہ حدید	۲۲۳	۶۶،۹۰۰	،
سلاسل حدید	۲۲۱	۲۷،۰۵۰	،
اقفال حدید	۳۹	۱۹،۰۵۰	،
مسامیر	۴،۹۴۹	۹۵،۰۱۲۵	،

اسماء البضائع	قطعه	تخمین الوزن بالکیلو	تخمین القیمہ بالفرنک
انایب (لول)	۳۸۲	۹۵۰۰۰	۲۱۰۳۷۵
[تیل] سلاک حدید	۶۸	۶۰۸۰۰	۶۰۸۱۰
اشیاء مختلفہ	۲۰۳۴	۱۷۵۰۵۰۰	۱۳۱۰۲۵۰
جلود مدبوغہ	۵۹۳	۵۹۴۳۰۰	۵۹۳۰۱۰۰
کتان	۱۵۶	۱۵۰۶۰۰	۱۹۵۰۰۰۰
خشک بناہ	۲۰۱۹۴	۱۰۰۰۰	۳۰۷۵۰
معادن			
الواح صفر	۳۰۳۹۱	۳۳۹۰۱۰۰	۸۸۹۰۸۷۵
[اشیاء] قضبان حدید	۱۷۰۷۰۲	۸۸۵۰۱۰۰	۳۲۱۰۲۵۰
حیدریات	۳۷۹	۱۸۰۹۵۰	۴۰۷۲۵
حلقات حدید	۱۰۸۹۰	۲۷۰۲۵۰	۸۰۷۵۰
حدیدہ ملبس بالتوتیاہ	۸۰۸	۴۰۰۰۰	۱۵۰۰۰۰
رصاص	۸۶۶	۴۳۰۳۰۰	۲۵۰۹۷۵
فولاذ	۴۰۴۴۲	۱۲۲۰۱۰۰	۱۲۲۰۱۰۰
فضہ	۱۶	۴۰۰۰۰	۳۷۰۰۰۰
قصیر	۷۶	۳۰۸۰۰	۲۲۰۸۰۰
صفائح	۷۱۷	۳۵۰۸۵۰	۱۶۰۱۲۵
[تیل] سلاک نحاس	۴	۲۰۰	۵۵۰
بضائع غیر مقیدہ	۸۳۴۳	۶۲۵۷۰۰	۴۰۱۷۱۰۵۰۰
[مکان] معینات مختلفہ	۵۰۲۴۷	۱۳۱۱۷۵۰	۲۰۶۲۳۰۵۰۰
[مکان] معینات خیاطہ	۱۹۷	۱۹۰۷۰۰	۴۹۰۲۵۰
ادوات سکہ: الحدید	۳۶۰۶۷۸	۱۰۰۶۶۹۰۵۰۰	۹۰۱۶۹۰۵۰۰
[شمخاط] شتاب	۱۳۳۲	۱۷۴۰۹۰۰	۱۸۹۰۴۷۵
ماء معدنی	۱۴۷	۷۰۳۵۰	۷۰۳۵۰
کاغذ و مقوی	۱۰۰۹۹۶	۱۰۰۹۹۰۶۰۰	۱۰۰۹۹۰۶۰۰
کاغذ لیب	۱۵	۱۰۵۰۰	۳۰۰۰۰

٣٢٥٠٤٠٠	٣٢٥٠٤٠٠	٦٠٥٠٨ قطعة	دهر للصبيغ
١٠٥٠٣٥٠	٣٠٠١٠٠	٦٠١ صندوق	مأكولات
٦٩٣٠٦٥٠	٢٠٧٩٤٠٥٥٠	٧٤٠٥٢٣	زيت حجري
٢٢٠١٠٠	٣٠٠٠٠	٤٠ قطعة	عشبة
٤٩٠٠٠٠٠	١٤٠٧٠٠	١٩٦ قطعة	حريريات
٢٩٠٠٠٠	٣٣٠١٥٠	٤٤٢	بزورات
٢٣٠٠٠٩	١٦٠٠٥٠	١٠٧	[شنادر] نشادر
٦٦٠٨٥٠	١٣٣٠٧٧٠	٢٠٦٧٤	صابون
١٩٠٥٠٠	٥٠٨٥٠	٧٨ صندوقاً	كاغذ كتابه
٢٠٥٥٠	٧٠٥٠٠	١٥٠	نشاء
٢٠٦٧٩٠٢٧٥	٤٠٢٨٦٠٨٥٠	٦٨٠٥٩ كيساً	سكر
٩٨٢٠٥٠٠	١٠٩٦٥٠٠٠٠	١٩٠٦٥٠	سكر بلوري
٢٥٨٠٠٧٥	٥٧١٣٥٠	١١٤٧ قطعة علوم	صروض شني
٢٠٧٥٠	٥٠٠	١٠ صناديق	شاي
٢١٥٠٨٠٠	٣٤٥٠٣٠٠	٦٠٩٠٦	مشروبات
٣٢٥٠٤٢٥	٣٠٩٠٤٠٨٥٠	١٠٣٠١٣٠ قطعة	خشب جاري
١٠٥١٤٠٠٠٠	١٥١٠٤٠٠	٧٥٧	اصواف

## يا ايها العرب ﴿١﴾

العلم ثمره حصن ليس ينهدم      يبقى مدى الدهر مهما خطه القلم  
تفنى الرجا ولا تفنى علومهم      يحجون دهرأ وهم تحت الثرى رمم  
تقبيلك آثارهم عن حالهم قدماً      كانت شمارهم الآداب والحكم (٢)

(١) ان صاحب هذه الايات من شبان العرب في التجف لم يبلغ الحلم الى الان .  
وهي وان كان فيها بعض الضعف الا انها تشهد على ان ناطقها يكون من شعراء العراق  
الكبار . حرسه الله ووقفه ! وقد ابدينا ذلك ليعلم القراء ان روح الادب اخذت تدب  
في اجسام فتياننا . وهو مما يرتاح له كل اديب محب للعربية .

(٢) الشعار هنا العلامات ومنه شعار الحج مناسكو وعلامات وشمار السلطنة : علاماتها .  
وهي خبر مقدم لكائن . والاداب والحكم اسمها .

هم اهدوا بالعلوم النيرات فما  
حازوا الفخار وحازوا المجد واغتموا  
لوانهم علموا انا لهم خلف  
ما باننا ما باننا قوم ذوو هم  
يحيون سنة ابا لهم سلفت

يا ايها العرب ما هذا الدور اما  
واتم في رقاد لاتعمون لمن  
يا ليت شعري رضيتم بعد عنكم  
ستندمون على ما فات من زمن  
اسى فوادى بهن قبية جهلوا  
كم جاهل صيته في الناس مشهور  
ضدان ما اجتمعنا في حالة ابدان  
التجف

ترون علمكم فازت بالامم  
قالى بوغظ فهل اتم بكم صمم  
بالذل والذل لا ترضى به الهم (٢)  
به جهلتم وانى ينفع التدم  
فهل يطيب الاسى منهم ويلتم  
وكم اديب بهم يخفى ويصكتهم  
وكيف يجتمعان الدر والفهم

ميرزا خليل

### صيد السمك في العراق

#### La Pêche en Mésopotamie et son attirail.

##### ١ مدخل البحث

كناقد كتبا عدة مقالات في سفن العراق انشأها مدير هذه المجلة الشيخ كاظم

(١) اي لو عدوا اننا لا نشاهم في مناقبهم وماثرهم لا عانوا ما عانوا في ابراز ما  
كان في صدورهم الكريمة .

(٢) الهم هنا بفتحين جمع بهمة وزان فتحة وهم اولاد الضان والمز والبقر .  
فيكون المعنى : اذا كانت الحيوانات انفسها لا تقبل الذل فكيف تقبله نحن ابناء يعرب،  
او ليس ورد في اشعار السلف :

ولا يقيم على ذل الم به  
هذا على الخسف صربوط برمته  
الا الاذلان عبر الحمى والوتد  
وذا يشج فلا يرثى له احد

فما عدا الاذلين لا ترى من يقبل الذل . — ويحتمل ان تكون الهم بضم ففتح جمع  
بهمة وزان غرفة وهو الشجاع الذي لا يدرى من اين ياتي لشدة باسه أو كيف يوتى  
لاستبهاام حاله . وحينئذ يكون المعنى : هل رضيت يا معشر العرب بالذل واتم الاباة  
الشجيمان . وهل سمعت ان الشجيمان يرضون بالذل بعد ان كانوا اعزاء . وكلا المعنيين  
حسن . ( هذه الحواشي لغة العرب )

افندي الدجيلي وقد استحسنها اغلب المستشرقين غاية الاستحسان وطلبوا اليه ان ينشرها بمقالة تحوى ادوات صيد السمك في الفراتين فجنناهم بهذه المقالة انعاماً لما كنا قد شرعنا به. فنقول:

### ٢ اسماء الادوات والشباك

لصيد السمك في العراق آلات متعددة ووسائل متنوعة وما يستعمله اهل دجلة غير ما يتخذه سكان سقى الفرات وبالعكس. وربما جهل صيادو الفرات ما يعرفه صيادو دجلة والعكس بالعكس. ومن هذه الآلات:

١. (التالة) (وهي وزان فهامة) ويراد بها ما يسميه المولدون بالصنارة وهذه الاخيرة معروفة قليلاً عند العراقيين واشتقوا التالة من التل وهو الجذب الى قدام وهم يقولون نتل السمكة وغيرها هي جذبها الى قدامه. فهي اذاً من اشتقاق فصيح وانصح من الصنارة لمجمعة اصلها. وهي تربط بخيط والحيط بمود او قصبية ويجعل في التالة (العلم) وهو ما ياكله السمك. والتالة بالفرنسوية Hameçon
٢. (الشمن) (وزان حيس) هو التالة الكبيرة الضخمة يؤخذ بها السمك الكبير. وهي من الفارسية شست وزان دست ولم يصرح بعجمتها احد الاقويين مع وضوحها وهو يربط بخيط متين يقبض المركي على طرفه الحارج Gros hameçon
٣. (الغالة) (وزان هالة) هي قصبية طويلة في راسها حديدة مشعبة خمسة شعب ولكل شعبه ثلاث شعب اخرى وهيئة كل منها هيئة سهم فاذا رأى صاحبها السمكة رماها بها. ويكون هذا الصيد في الماء الضحاضح او الرقارق ولا بدري اصل هذه اللفظة ولا مأخذها.

٤. (النشابة) (وزان رمانه) رمح حديدة كالسهم تضرب بها السمكة على يمدوهي في الماء والكلمة مأخوذة من معناها المألوف اشكلها.

٥. (صيد السلي) (وزان نبي السمك المشهور). ويقال السلة (وزان قبة) ويقال في واحدتها سليه (وزان عليه المضمومة) هي شبكة مستديرة الشكل وفي اطراف دائرتها حلقات من رصاص يمر بها حبل يستدير عليها الاستدارة تامة وينتهي طرفه بيد الصائد فيقبض عليه. فاذا اراد الصيد فتح دائرتها ورماها في الماء فهوى في قعره مفرشة فيه بسبب ثقلها فاذا هبطت ابقاها مدة من الزمان حتى يبدو له اذ وقع في دائرتها شي فيجذب الحبل ويبدأ ويبدأ الى ان تتضايق الدائرة ولا يبقى فيها الا

منفذاً واحداً ضيقاً لا يمكن للسمكة ان تخرج منه، فاذا تم ذلك اخرج السلية الى خارج  
وقبض على ما وقع فيها. ولعل اللفظة مأخوذة من السلة بتغيير النسب لان الشبكة  
بمعالج تصير بيته سلة ضيقة العنق واسعة البطن .

٦ (الصيد بالشبك المربع الكبير) تؤخذ شبكة كبيرة مربعة ويمسك طرفها  
الواحد رجل اورجان بموجب صكبرها. وكذلك يفعل بطرفها الآخر. فاذا  
فعلوا ذلك وقفوا في مجرى الماء مدة من الزمان ثم اخرجوها فارتطم فيها الخدود  
ثم استأنفوا العمل.

٧ (الصيد بالشبك المربع الصغير والصيد بالفوطه). والفوطه وزان غوطه  
وهي ما يستر به السابح عورته في النهر) يكون بان يقف اثنان ويديهما شبكة وكل واحد  
يقبض على طرف من الشبكة او الفوطه وقد وقف بازاء الآخر ثم يدخلان في معظم  
ماء الشط ثم يتجهان ذاهبين الى شاطئه. فاذا فملا ذلك انحصر فيها السمك لان في  
مشيها تنقر الشبكة من جهة الشاطئ وتحدب من جهة معظم الماء فتصير  
كالاناء فتقع فيها الاسماك.

٨ (صيد العراقيب) (ويقالون القاق جباً من اقية صريحه) والعراقيب  
عندهم جمع عرقوب وهي ربوات صغار مربعة في طول تكون في الشط قد حثت  
جميع منافذها ولا يتركها الا منفذاً واحداً يوضع فيه باب وهذا الباب هو عبارة  
عن شبكة فيأني الصيادون في كلابيات (وهي زوارق للصيد. راجع افة العرب  
١٠٢:٢ العدد ١٩) مربوطه الواحدة بالآخرى وحينما يصدم السمك الشبكة  
من الوراء يطرف في الكلابيه من تلك الجهة. ويسمى هذا الصيد صيد السدي (وزان  
سبب) والعراقيب بالاسم الذي اشرنا اليه فصيح. قال اللغويون: العراقيب جمع  
عرقوب وهو ما انحى من الوادي. والعراقيب ايضاً خياشيم الجبال والطرق الضيقة  
في متونها. وهي هنا في الانهر من باب التشبيه. وانما يسمى ايضاً بصيد السدي  
لان سد منفذ من منافذه يكون بمنزلة السدي للتوب اي ان الشبكة تمد على الطول لان  
المنفذ يذهب في الطول اكثر مما يذهب في العرض فحينئذ يشبه وضعا وضع السدي.  
٩. (صيد الهور) (١) ويعرف (بالطاروف) مشتقة من الطرف وهو اللطم

(١) الهور عند المرابطين البطيخة او البحيرة تفيض فيها مياه غياض وآجام فتتسع  
والكلمه فصيحه قديمه في العراق. قال ابن سريون في وصف بغداد وما جاورها (في ص

باليد لان اغلب صيده يكون بالضرب والاطم . ويكون قسم منه في الماء والقسم الآخر بالسفينة . فالذي يكون في الماء . يجري على هذه الصورة : تمتد شبكة ثم تلف على نفسها فتكون بشكل حلزون ( وهم بقولون بشكل تدوير ) بحيث ينتهي طرفها الاخير في وسط الدائرة ويمسكها رجل من الصيادين . ثم يذهب الصيادون الى جهات الشبكة ويضربون الماء او ياطمون له اطمأ او يطر فونه طرفاً بعماميد او عصي يسمونها (دوايق واحدها داقوق) . وانما يفعلون ذلك تهيئاً للسمك الساكن . فلحال ينهزم السمك من المكان الذي يضرب ويهرب متجهاً الى الشبكة المستديرة فيدخلها . فاذا علم الدوايق ( ومفردها الداقوق وهو هنا بمعنى خابط الماء وضاربه ) ان السمك قد اجتمع في الشبكة ياخذ الصيادون الموجودون في السفينة اطراف الشبكة وقد مسك طرفها بحبل دقيق رجل باهام رجله من خارج الشبكة ويسمون ذلك الحيط او الحبل ( انتر ) ، ثم يجذب الشبكة على عرضها . وكلما جذبوا منها مقداراً ظهر السمك فطفر في السفينة فاخذ .  
١٠ . ومن صيد الهور الصيد المعروف ( بصيد الشبحة ) او ( النصبه ) ويتم بان تركز عيدان من القصب والبردي شيئاً كثيراً في وسط الهور على شكل دائرة كبيرة . ويجعل لها باب ثم يدخلها الرجال الصيادون وفي يد كل منهم ( قالة ) فاذا رأوا السمكة في تلك الدائرة ضربوها بالقالة . وان لم تصب بها في المرة الاولى فلا بد لها ان تصاب في المرة الثانية او الثالثة اذ لا نجاة لها لانحصارها في الدائرة المذكورة .

١١ . ومن صيد الهور ( صيد شبك الهوآء ) وهو ان تنصب الشبكة على خط قائم في وسط الهور على مجرى مهواة او نقرة او حفرة كبيرة تكون في الهور فتقوم الشبكة هناك مقام الحائط . ويكون زرد او عيون تلك الشبكة في قايه الدقة فاذا جاءت السمكة وصدمت الشبكة اخذها الموجود في الكلابية وانقطعها بيده .  
١٢ . ومن صيد الهور ( صيد شبكة الدودي ) ويكون كصيد الطاروف

٢٨ من طبعة لندن) : الهور ماء كثير ليس فيه قصب . واذا نشف ماؤه بقي عليه اسم الهور فيأتي بمعنى الفسور او التهور اي بمعنى السهل المطنن او المنحدر من الارض المجاور لنهر يدفع ماءه فيه عند الطغيان . على ان الاشهر في الكلام هو بمعنى البطيخة او البحيرة التي يجي ماؤها من الفيض والاجام والانهار وهو المقصود هنا في هذه المقالة وقد يكون فيه قصب وقد لا يكون فيه .

الا ان زرد الشبكة في غاية الدقة واهذا سموه شبك الدودي كأنهم يشيرون الى دقة هذه العيون حتى أنها تحصر الدودة فيها . وهو من باب المبالغة والفلو .  
١٣ . صيد الشموط ( وزان سهول باسكان الاول ) . الشموط شبكة يشد بطرفها رحمان ويكون عرضها مقدار باع . ثم يشد في اسفلها حبل . ويمسك الصياد بيده كلا الرحمين ويمسك الحبل المعروف عندهم باسم ( التز ) (١) باهامي رجله ثم يسير في الماء متوجهاً الى الامام . فكلما صادفت شبكته سمكة تعلقها الشبكة . فيكون هذا الصيد من باب المصادفة وهو خاص بالحرش fretin والحري petits poissons rouges

١٤ . صيد الاهوار ( من باب التقلاب ) وهو ان تأخذ سلة هرمية الشكل وتوصها في الماء وانت تسير بها او تقبها في مكان من النهر فابقع فيها لا يخرج البتة فيقبض عليه ويؤخذ .

١٥ . صيد الكلايب وهو مايجد له كلايب على ما هو مشهور بين الناس ومعروف في جميع الديار تقريباً .

١٦ . ( صيد الصدف ) (٢) والصدف حبل يطلق فيه عدة شصوص فيمسكه الصياد بيده على طوله ثم يجلس بالقفة او في السفينة واغلب مايفعل ذلك في الليل . فاذا جاء البر وهو سمك كبار وصدم احد انشصوص نشب به الشمس فاخرجه الصياد

١٧ . صيد الكوفية ووزان عذرية هو ان تصيد الاسماك بعد ان تبني في مجرى النهر بناء [ وقد يبذل البناء بحاجز او شبكة تركها بين عودين قوين متقابلين ] طوله نحو متر الى مترين وارتفاعه مايزيد على سطح الماء مقدار نصف متر الى متر ثم تضع عليه شبكة ذات حبال فيها امواد قائمة على شكل مثلث . فاذا اتهمت ذلك تسفل احدى زوايا المثلث المذكور فتقطعها في الماء ، وتجمل الزاوية الثانية على البناء القائم ، والثالثة تبقى معلقة وهي الزاوية التي فيها

(١) التز وزان حدهو هذا الحبل . اصله التز وزان قرو هو على ما في كتب اللغة الحيط يقدر به البناء يمده على البناء ، يقول الرجل لصاحبه عند الغضب : ولا قيمتك على انتره وانما فتح على لفته بعضهم الذين يفتحون كل حرف في يده الكلمة والكلمة فارسية الاصل من تار بالمعنى المذكور . (٢) الصدف تلفظ تحريك الصاد حركة مشتركة وفتح الدال اي sedaf

حبل ينتهي طرفه الى يد المركي ( صائد السمك ) فيقبض عليه . فاذا اصطدم السمك بها ارتطم فيها فيجذب الحبل اليه اى يقتله فيرتفع المئاث عن الماء فياخذ ما وقع فيها من السمك . وهذا الصيد يكون في المدن القائمة على الفرات لا على الراكبة دجلة .

وقد يكون صيد الكوفية بوجه آخر غير الوجه الشائع في نواحي السماوة وهو المذكور آنفاً فان الذين في نواحي الكفل والحلة يرفون صيد الكوفية كما ياتى : ينصبون في جرف الشط شيئاً شبيهاً بالزاوية وهو ان تضع في احد اركان الزاوية عوداً طوله نحو ثلاثة امتار وفي اعلى الزاوية عوداً آخر مثله وتنصبه بحيث يكون الاسفل يشبه الكيس . وفي ملتقى العودين تجعل حبلاً في جرس يسمونه «دراغاً» [ وزان سحاب لكن باسكان الاول ] وفي الاسفل تجعل حبلاً آخر كالأعلى . ولا تكون هذه الشبكة الا على الجرف كما قلنا لكن بحيث يكون هناك مجرى ماء ، فاذا جاءت السمكة ودخلت الشبكة المنصوبة على هيئة الزاوية واخذت تصطرب في وسط الشبكة تحرك الجرس فيسمع صوته الصياد فيأتى الى الشبكة ويبتلها اليه من الاسفل والاعلى معاً فيقبض عليها .

١٧ [ صيد المدة ] المدة ( وزان ضمة ) حبل طويل طوله عرض الشط « النهر » فيه من ١٠٠ الى ١٢٠ الى ١٥٠ كلاباً كبيراً ويجعل فيه العلم من قشور الرقي او حب الرقي او تمر او نحو ذلك مما تحبه الاسماك . ثم يلقى على طول مجرى الماء . فاذا جاء السمك واكل من العلم علق بضمه الكلاب

١٨ « صيد البراق والطوافى والطيارى » ( ١ ) هو الصيد بشبكة تمد على عرض الشط الا انه معلق بهذا الشبك كرب ( ٢ ) يطوف على وجه الماء وفي الشبك صيون او زرد كبار او متوسطة الكبر . فاذا كانت كباراً ينحصر في

( ١ ) البراق وزان سحاب والقاف تلفظ كما في الفارسية مثله اوجياً مصرية . والطوافى نسبة الى الطواف وزان شداد وكذلك الطيارى ، ( ٢ ) الكرب وزان نصب وواحدتها كربة وهي اصل السفة الفليضة المريضة التي تقطع وحدها . والمراقيون يستعملون هذا الكرب لأمور شتى . من جعلتها اتخذها بمنزلة طوافه او صوامه كما يتخذ الفلن بدون فرق . واتخذ الكرب هنا ليس من الأمور الضرورية فقد يبدل بما يقوم مقامه كالفلن مثلاً ( المروف في بغداد بالنتور ) او القرع الفارغ او كل شيء خفيف سهل الهموم على وجه الماء .

عيونها السمك الكبار وان كانت متوسطة قصر كاد السمك الوسط .

١٩. صيد الكرفة ويسمى عند بعضهم الكرفية وهو نادر ، وهو يكون على نوعين : نوع فيه الشبكة الشطاوي (نسبة الى الشط نسبة عامة) ونوع فيه (الشبك الحير) (وزن مقدم) وهو عندهم بمعنى المستدير، فصيد الكوفة او الكرفة يكون بوجه الاجمال بان تؤخذ شبكة طويلة جداً وتلقى في الماء . فان كانت الشبكة للسمك الكبير وهو ماتكون شبكته كبيرة العيون سميته وشطاوياً وان كان للسمك المتوسط القدر سميته (حجراً) ولا يكون الشطاوي الا والسماكون في السفن .

والحير يكون ايضا على قسمين : قسم يكون فيه طائفة من الصيادين على الجرف والطائفة الاخرى في السفينة ثم تجذب الشبكة حتى يوتى بها الى الساحل فيجمع منها ما وقع فيها من السمك ، وقسم يكون صيادوه كلهم في السفينة ثم تجذب الشبكة فيؤخذ ما وقع فيها .

٢٠. (صيد الحذاقة) الحذاقية (بتشديد الذال المعجمة) شبكة ذات نواذير والنواذير عندهم جمع ناذور وهي نوع من الحراطة . فاذا القيت الحذاقة في الشط واشتملت على السمكة جر الصياد الحيط او الجبل فضاقي عليها المخرج ولم يمكنها التملص .

٢١. (المجزفة) الشبكة التي تجرف السمك جرفاً جزفاً اي بدون كيل او وزن او قدر بل تاخذ كل ما تجده في طريقها من سمك كبير او صغير .

٢٢. (الشركة) (وزان قصبه) تجمع على شرك . وهو اسم عام لكل نوع من الشبك . وعندى ان الرآء بدل من البآء وان لم يقل بها احد من الفقويين . لان جعل الرآء باء ثثة مروفة عند العرب . (راجع المزمهر ١ : ٢٧) فقد قالوا : قعب في كلامه وقمر والمقعب والمقمر وحمار أمهب وامهر والقطر والقطب الى غيرها .

٢٣. (الشباك) (وزان رمان) ، شبكة الصياد وهي اكبر من الشبكة . هذا ماوقفنا عليه من مصطلحات صيادي السمك والخطأ فيه اكثر من الصواب والمنسى منه اكثر من المحفوظ ومن تكرم علينا باصلاح القلط او تبيننا على مانسيناه من الالفاظ شكرناه سلفاً ودعونا له بكل خير والسلام .

## الامثال الكردية

Les proverbes kurdes

١ مدخل البحث

يرى العاقل في مثلٍ من الامثال ما لا يراه في عدة صفحات وفي بعض الاحيان لا يراه في كتاب ضخيم . وما ذلك الا لان الامثال لم توضع الا بعد روية صادقة وخبرة طويلة وتدقيق نظر في الحقائق . واهذا كانت ادل عنوان على حكمة القوم وانفسها ذخيرة لحافظها .

وعند الكرد كما عند سائر الامم امثال كثيرة تدل على توفد ذكائهم وامعانهم في تدبر الامور وما نحن نذكر طائفة منها مع لفظها باللغة الفرنجية لان الحرف العربي لا يؤدي اللفظ حق تاديبه لاسباب الاصوات المشوبة بالغم او الكسر او الفتح ، واما الحرف الذي لا وجود له في الاخرنجية فقد جعلنا له حرفين يجمعهما خط للدلالة على انهما حرف واحد لكن لما كانت مطابع بغداد قاصرة عن رسم هذا الخط احلنا القارى على الرجوع الى الحرف العربي ريثما نجد في مطابنا ما يسهل الحاجة .

اما لغة هذه الامثال فهي لغة الاكراد الذين يطوون ايامهم في قلب ديار الكرد لتكون لغتهم بعيدة عن لسانى الترك والمعجم ، صحيحة المنى ، سديدة المعنى نقيه من كل شائبة . وقد تجنبنا كل التعجب الامثال البديهة اللفظ لتتكون دستوراً يرجع اليه كل اديب ولا يستكف منها اهل هذا العصر . ولا عجب ان رأينا عندهم مثل هذه الامثال فانها تكاد توجد عند جميع الاقوام : وقد اردنا كل مثل كردى بما يقابله عند العرب كل مرة حضرنا ذلك عند سماعه الكتابة والله الموفق .

( المثل ١ ) آش له خيالى آشوان له خيالى

لفظه : Ashi lé khaiâly, ashawân lé khaiâly

معناه : الطاحونة في خيال ، والطحان في خيال .

مضربه : يضرب عند اختلاف الافكار والاهواء .

يقابله عند العرب قول شاعرهم :

هوى نافتى خانى وقدامى الهوى وانى واياها لختلفان

( المثل ٢ ) : آسنى سارد اكوئى

لفظه : Aseny sârd akoutè

معناه : يضرب على حديد بارد

مضربه : يضرب لمن لا يؤثر كلامه في مخاطبه.

يشبه قول العرب :

لكن لا حياة لمن تنادى

اقد اسمعت لوفاديت حياً

ولكن انت تنفخ فى رماد

ونار ان نفخت بها اضات

( المثل ٣ ) اكر تو روى من كلکم

لفظه : Agar tô réwy mœen koelkoem

معناه : ان كنت اعلماً فانا ذنبك

مضربه : يضرب لمن يدعى بعلم ما يعلمه مخاطبه من الشؤون والاحوال

كقول المعري : انا بالليالى والحوادث اخبر

سفر يجد بنا وجسر يعب

( المثل ٤ ) بکلى بهار نايى

لفظه : Bagolè bahâr nâiè

معناه : لا يكون الربيع بزهره

مضربه : يقال ائى لا يصح الا بجميع اماراته لا ببعضها. ومثله قول الفرنسيين :

Une hirondelle ne fait pas le printemps

(سنووة) لا تدل على وجود الربيع

( المثل ٥ ) : بدنکه جوئى زرى

لفظه : Badankèh djôièh zariy

معناه : نهق لجة شمير

مضربه : يضرب لمن يفتقر بالقليل

وهو يشبه قول البغداديين : فلان يطوف على كربه

( المثل ٦ ) : زن و مر بلاقى خوى هل دوا سرى

لفظه : Bezoen vymarbalâqiy khôi hala davvâsrè

معناه : كل عنة وشاة تتعلق بكراعها

مضربه : يضرب لمن يذنب فيعود نتاج الذنب على صاحبه

وهو يشبه ماجاء في سورة الانعام : ولا تزر وازرة وزر اخرى .

( المثل ٧ ) بز بن كلكي بخورى نان شوان اخوا او دخو

لفظه: Bezoen boen koelki bekhôre nâni shvân akhvâ ou dakhwâ

معناه : العترة اذا حكها مانحت فنيها تا كل خبز الراعي

مضربه : يضرب لمن يتعدى على حقوق من هو اقدر منه اذا الجاه الضرورة

يشبه قول الشاعر العربي :

تاجي الضرورات في الامور الى سلوك ما لا يليق بالادب

[ المثل ٨ ] پوش له كا ابزيري

لفظه : Poûsh lakâ abjéré

معناه : يتقى التينة من التينة

مضربه : يقال عن القوم الذين فسدت طباعهم واخلاقهم بدون شاذ بحيث

لا يرى فيهم من هو احسن من الآخر

يشبه قول عوام بغداد في امثالهم

عبت البصلة على التوم، قالت له انا القشرة وانت المشقوم

[ المثل ٩ ] اليم نيره الى بدوشه

لفظه : Alêm nêreh alé bidôshé

معناه : اقول له هذا فحل يقول لي احلبه

مضربه : لمن لا يفهم ما يقال له

يشبه قول بعضهم : اساء فها ما ساء جابة

[ المثل ١٠ ] Piâvviân la mâlavvah nieh

معناه : ايس في بيوتهم رجال

مضربه : يقال عن الذين يخافون وايس من يدافع عن حقوقهم

المثل ١١ ، ترلباران نارسى . لفظه : Tarlabârân nâtersé

معناه : المبلل لا يخاف من المطر

مضربه : يضرب لمن لا يخاف على نفسه تراكم التواب والخطوب

يشبه قول الشاعر : وصرت اذا اصابتي سهام تكسرت النصال على النصال

( المثل ١٢ ) ترى به وشكوه سو تاند

لفظه : Tarî bah woeshkavvah soûtând

معناه : حرق الاخضر مع اليباس

مضربه : يقال عمن لا يميز بين الحبيث والطيب

يشبهه قول عامة بغداد : حرق الاخضر بسمر اليباس

( المثل ١٣ ) يره زن دو رزاو

لفظه : Pyréh geni dō rejâvv

معناه : المعجوز التي اريق عجزها

( المثل ١٤ ) بریش نیه بایشه

لفظه : Barish nièh ba-îshèh

معناه : لا بالاحية بل بالفعل

مضربه : يقال للرجل الذي يطلب من الرجال طواهرهم لأعمالهم؛ فيقال :

عليك برجال الاعمال، لا برجال الاقوال .

يشبهه هند الموام قولهم : انا عبد الذي يبي في الاسكلة رقي .

( المثل ١٥ ) بانك ودوهوا

لفظه : Bânek-ou-dou hawâ

معناه : اسطح واحد وهو آان ؟

مضربه : يضرب لمدم المساواة بين الاشخاص والاشياء مع وجوب اجرائها .

اصل المثل : يروي عن اصل هذا المثل انه كان لامرأة ابن وبنت فزوجتهما

وكان الابن وزوجه والابنة وزوجها ينامون جميعاً على سطح واحد وكانت ام

الولدين المذكورة تقوم في نصف الليل من منامها وتبعد ابنتها من زوجته وتقول

لهما : الهو آان حاز لاتقربا كثيراً . وتجمع بين ابنتها وزوجها وتقول لهما :

الهو آبارد فتقاربا . فقال لها ابنتها : ياوالدي : اسطح وهو آان ؟ فارسله مثلاً .

( المثل ١٦ ) جولنكه زربار

لفظه : Djoulakéi Zerébár

معناه : يهودي زربار

مضربه : يضرب لمن يكون شديد الخوف رهديداً

اصله : هذا المثل مبني على هذه الحكاية : يحكي ان يهودياً عبر بحيرة زربار

ولم يدر انها جامدة لان الغبار كان قد علا جدها فظنها ارضاً . فلما صار على

الارض اليابسة لاقاه رجل فقال له : كيف مشيت على هذه البحيرة وهي عميقة

القمرة فلما سمع ذلك وفكر فيه وقع صريعاً أشد ما تولاها من الرعب. فضرب به المثل.

( المثل ١٧ ) : بدو ريوى شرى كول اكن

لفظه : Badoû réwy shêrê kawl akan

معناه : ثعلبان يسلخان اسداً .

مضربه : يضرب لتغلب الضعيف على القوى اذا انضم اليه صاحب اومعين .  
يشبهه : المرء قوى باخيه .

( المثل ١٨ ) : چو بوريش سميل نابه بان

لفظه : Tchou bôrish smêly nâîè bân

معناه : ذهب ليكسب حية ففخسر شاربه .

مضربه : يورد لمن يريد ان يربح فيخسر .

( المثل ١٩ ) : دوم بى وكلاش بوخوى بكأ

لفظه : Dôm bê-w-kalash bôkhôi bekâ

معناه : ليكن من عشيرة اليوم وايميل لنفسه كلاشاً او قالوشاً .

مضربه : يورد لمن يتقن الشيء لنفسه ، وذلك ان عشيرة اليوم من العشار الكردية المشهورة بعمل الكلاشات او القوايش ( راجع لفة العرب ٢: ٣٠٨ )  
فذا صمم احدهم على عمل قالوش لنفسه اقبله كل الاتقان لكي لا يحتاج الى عمل آخر  
منه بمد زمن قليل .

( المثل ٢٠ ) . دنك دهول له دوره وه خوشه

لفظه : Dangui dabôll, lèh doûrêwèh khôshèh

معناه : صوت الطبل على البمد يسمع سمماً جيداً

يشبهه : تسمع بالمعدي خير من ان تراه . - وعند هوام بخداد : التراب بالمعدي،  
دوآ، لاميون .

شكرى الفضلى

( له تلو )

تل ابرهيم الخليل

Tell-Ibrâhim

ذكرنا في كلامنا عن برس او برسپا ان هناك تلين عظيمين متجاورين الواحد يعرف باسم « البرس » والثاني باسم ( ابرهيم الخليل ) وقد تكلمنا عن الاول

كفاية . بقى علينا ان نتكلم عن الثانى فنقول :

ان من ينظر الى هذه الاقواس المتراكمة وما هناك من الآجر والطاباق والحجارة المنكسرة المتبعثرة على وجه الارض لا يمكنه ان ينكر وجود قصر عظيم كان يزين في سابق العهد ذلك القطر البهج ، او بعبارة اخرى اقرب الى الصدق اوالى التاريخ ، لا يمكنه ان ينكر ان هناك كان يقوم ذلك الهيكل الذى جاء ذكره في الرقيم الذى عثرت عليه شركة الهند وهو موجود اليوم في دار المتحف في لندن ، وقد نقلناه في كلامنا عن برسيا او برس .

وقد زار صاحب هذه المجلة تلك الاخرية في ٧ آذار من سنة ١٩١٢ وتفقد مقام ابرهيم الخليل . وسأل عن سبب تسميته فقال له واحد : ان في الموضوع الذى تقوم عليه القبة المخصصة لطرح نمرود الطاغية في انون النار ابرهيم الخليل فكانت له برداً وسلاماً . فكذبته آخر كان واقفاً بجانبه فقال : انما سميت كذلك لان احد الائمة واسمه كاسم ابرهيم خليل الله دفن هناك فوقع الشبه بين الاسمين ومنه ولدت الحكاية المذكورة . وقال ثالث : هذان كاذبان والحق ماجاء مكتوباً على ركن هذه القبة بجانب الباب والكتابة هي هذه (وهاء نذاً اقلها بحر فها و غاطها) :

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم يا اهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومهبط الوحي والتنزيل ورحمة الله وبركاته . السلام على رسول الله امين الله على وحيه وعزائم امره الخاتم لما سبق والفتاح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته اشهد انك رسول الله وحبيب الله وربتك الغزاة في ثديها وبقيت تحت الارض خوفاً من جبارتها (١) واخرجك الله رغماً على آفاهم وكسرت في الله اسنامهم

(١) هذا الكلام يشير الى هيئة البناء الحالي فهو عبارة عن حجرة مفقودة عليها قبة . وتحت الحجرة نوع من السرداب او الكهف كان قد حفره الافرنج في مجثم الاول من حقائق هذه الاقواس فلما مات احد الائمة دفن هناك وعقدت له هذه القبة ثم نظم بناء الكهف او السرداب فاصبح مديناً او بكاده . وكل من يجرى الى ذلك المقام يتبرك بالحجرة ويستلم جدرانها ثم يحد الى السرداب ويفعل هناك ما فعل بالحجرة ولا يمكن الاحاقياً ما طفا بالصلوات والادعية ولا يجسر احد على زيارة المقام مالم يتطهر ويصل صلاته صلاة الظهر او صلاة العصر .

واطف ( اى واطفاً ) الله حر نارهم واقام بك الدين واذهب الله بك المشركين  
اللهم اجعلنا من اتبع ملة ابراهيم والانبياء المرسلين والايمة الراشدين . السلام  
على الملائكة الله ( كذا ) الحافين الحافظين ورحمة الله وبركاته . . اه

وسأت القيم وهو رجل شيخ امرأى جلف : من كتب هذه الاسطر؟  
فقال : الشيخ حمزة من النجف جاء هنا قبل ثلاثة اسابيع وكتب هذه الكتابة  
ليطلع الزائرین على حقيقة هذا المقام واسله — وقد جعل القيم هناك اجابا  
فيها ماء يشرب منها الزوار. وقد حاولت دخول الحجر والانهدار الى السرداب  
فمنعت لاني كنت متعللاً فاراد ان اترع نعمي من رجلى قبل ان اقرب من الوطنين  
فلم اشأ فصدني عن تحقيق اميتي .

وبقرب تلك الانهاس تل يبلغ ارتفاعه اكثر من ثلاث وثلاثين ذراعا  
وطوله نحو ٤٦٠ قدما وهي على ما يزعم نفس الهرم الذي ذكره استرابون  
وقال عنه انه قبر بل وهو غير ثبت وفي تلك الجهات اخربة كثيرة حفر فيها  
بعض السائحين فوجدوا آثاراً وطايات واعلاكا كثيرة فبسه اخذوها معهم  
وقلوا الى حواضر بلادهم وزينوا بها دور تحفهم وصوروا في كتبهم وتوارى عنهم  
وقالوا : ان محيط الامار العادية فيها يبلغ ميلاً .

فاحكم بمد هذا على سابق زهو هذه البلاد . وما وصلت اليه من العز الباذخ  
والجد الشاخي ثم اعتبر ما آلت اليه من المقام والاضمحلال، والدروس والزوال،  
فهل يمكنك بمد هذا ان نفسى كلام بشار:

وقفت بها محبي فظلت مراصها بدهي وانفاسي تراح وتمطر  
الاب يوسف لويس الكرهلى

### النخل وحمله

Le palmier après sa floraison.

١ تطليه

لذا جاء اوان حمل النخل طلع أى أظهر شيئاً مستطيلاً بصورة كاريبن صغيرين  
مطبقين من جميع انحاءهما وهو قليل التحديد (١) فيه زهر النخل ابيض اللون .

(١) والحمل بينهما منضود والطرف ممدد . قال ابو حنيفة الدينوري: (طلع) النخل  
هو ما يبدو من ثمرته في اول ظهورها وقشره يسي (الكفري) وما هو داخل جوفه (الوايع

اما لون الطلع فاخضر يحاط وجهه غيرة صفراء اللون ومن داخلها اذا كسرت اصفر فاتح ورائحته خاصة به .

وبعض البخدادين وغيرهم من سكان بلاد النجر يمتصون الطلع لما فيه من المائية المفيدة للمعدة ويبتذون الثفل وفي ايام الربيع يمدد بعض الناس الى استقطار ماءه ويندخرونه لوقت الحاجة اليه اذ يستعمل لامراض المعدة والقلب واما اهل البصرة فان الذين يمتنون باستقطاره كثيرون وقد يباع في السوق باسم (ماء الطلع) واما اهل البصرة فيسمونه (ماء الاقحاح) .

ويكون اوان التلقيح في اواخر آذار وقد يكون قبل ذلك اذا كان الهواء جافا رطبا فيطلع حينئذ النخل في النصف الاول منه وذلك في البصرة وانحائها . فاذا مضت عدة ايام من تطلع النخلة انشقت الطلعة من وسطها كأنها تشير الى ان جاء اوان تلقيحها فيخرج حينئذ ما داخلها من الزهر ويسمونه كوش ( بكاف فارسية مثله وتلفظ كالجيم المصرية أي goush ) والاشهر حذف الواو وتشديد الشين اي كش والكلمة فارسية الاصل وهو فصيح قديم عند العرب ومثله الجش وهو الحرق ايضا تحريك الحاء والراء ومن هذا الزهر يكون التمر اذ كل زهرة تكون ثمرة .

## ٢ تلقيحه

اذا انشقت الطلعة ممد الملقح الى اخذ شمراخاً ( والعامه تقول شرموخاً ) من النخل الفحل وهو الذي فيه الاقحاح ( pollen ) او الفحال وزهر النخل الفحل لا يمدد نمرأ البتة بل يتخذ لتلقيح الاثني لاغير . وعليه غبار دقيق كالطحين وهو الذي يكون سبباً لمدد تمر النخلة الاثني . واذا انتثر هذا الغبار ولم يبق على الشمراخ شيء منه فلا يفيد فائدة ابداً فياخذ الملقح هذا الشمراخ ويذهب به الى طلعة النخلة الاثني فيلقبها منها ثم يدخل بين شماريخها شمروخاً او شمروخين أو اكثر من شمراخ النخلة الذكر بل وقد ينثر عليها بعض الاحيان غبار الشمروخ الذكر فيكفي ذلك انتاجاً للاثني واذا كان الوقت بارداً فيمدد ان

(والاغريض) وبه شبه الثمر الابيض . اهـ . قلت : ويقال للكبرى الكافر والكافور والكفارة والجلف والقيامة والقيابة والهرآء والضببة والحربة والحصبه ويقال للاغريض ايضا الغريض والمنضيب والفيض وهذه الاخيرة بمائية .

يدخل الشمراخ او الفحال يربط المذوق (والعامه تسميه الصق) بخصوصه حتى اذا هب الهوا او الريح لا يسقط الفحال منه. اما اذا كان الوقت حاراً فلا يحتاج الملقح الى هذا العمل واذا انتهى من عذق نخلة واحدة ينتقل الى عذقها الثاني ثم الى الثالث قالى الاخر الى ما هناك من العذوق ويتوخى الملقح ان يجعل ذلك الشمراخ في طلعة الاتى منكوساً اى ان يكون راسه في اصل الطلعة لينتثر دقيقه في جوفها ويعنى بان يجعله في وسط الطلعة لا في جانب منها .

وقد لاحظ العرب كما لاحظ علماء الافرنج في عهدنا هذا ان النخلة قد تكون تحت الفحال في مهب الريح فتجد ريحه فنلقح بتلك الرائحة وتكتفى بذلك فلا يحتاج الى الرجل الملقح . - وقد يتفق ان النخلة تطلع قدرا معلوما فيلقحه الرجل بواسطة الفحال الذى عنده . ثم ان النخلة تطلع بعد ذلك قدراً آخر فيلقحه ايضا ثم تطلع للمرة الثالثة فقد يكتفى بشق الطلع والقائه عن الوليع او الاخصيض بدون ان يجعل فيها فعالاً للمرة الثالثة لاكتفاء النخلة بما وضع فيها في المرتين السابقتين وقد يلقحها ايضا . وقد يتفق ان الفحال قد يند من عند الرجل ولا يجد في مزوده الا فضالة غبار الفحال المنتثر من الشمراخ التى وضعت في المزودة فيعمد حينئذ الى عويد ببلله بالماء او بلباها ويبلوه بدقيق الفحال ثم يثبتة في قلب طلعة الاتى كما يفعل به لو كان شمروخ الفحال .

### ٣ كيفية رقى النخل لتلقيحه

يرقى الرجل النخلة بواسطة أداة يسمونها التبليا (فتح التاء والباء واسكان اللام وفتح اليا وفي الآخر الف كائمه) وهذه الكلمة لا توجد في دواوين اللغة لكنها قديمة في العراق . قال الجاحظ في كتاب البخلاء ص ١٧٩ ونظر الى النخلة قال: «هذه لا تصمد ولا يرتقى عليها الا بالتبليا او البربندة . ولم يضر المؤلف هذه اللفظة كما لم يضرها ناشر الكتاب . قلنا: وهى المسماة عند العرب ايضا بالحابل والكر والمصعاد وغيرها وهى عبارة عن نسيج من ايف النارجيل مريض الوسط محدد الطرفين . يتصل طرفاه بحبل متين متخذ من عصب الجمل او البقر فيكون هذا النسيج متكاً لظهره عند صعوده النخلة ووقوفه على راسها وفي راس الحبل الواحد عمود منحوت بلوطى الشكل وفي راس الحبل الاخر عمود يدخل فيها ذاك العمود البلوطى الشكل فاذا اراد الصعود التى طرف التبليمان الجهة الواحدة واداره على جذع

النخلة حتى يلتقي بالطرف الثاني فيدخله في العروة او الحلقة فيخرج راسا العود  
عن العروة لكي لا يفلت منها ثم ياتي التيليا على صف من الكرانيف اي على الجذع  
ويدفع رجليه الى صف كرانيف اخرى وهكذا يفعل حتى يكون في اهل النخلة  
فيستغل بما له هناك من ما يراو قطع او تكريب او اقط او خرف او نحو ذلك .  
واما البربند فهو نطاق الصدر او رباطه والكلمتان فارسيتان .

## ٤ انعقاد ثمره

اذ القح الوليع ومضت عليه عشرة ايام او عشرون يوماً بمظم حجمه قليلاً فيقطع  
الرباط الذي ربطه ويصير بقدر الحصة أو اصغر ( وربط العذق لا يكون الا في  
نواحي بغداد والدار الباردة ) فيسمى في البصرة حبيوك (١) وفي بغداد طوش  
(٢) وفي اللغة الفصحى انسياب والجدال والسراد والبنو وغيرها واذا انعقد هذا  
التمرا حبه الاولاد حياً عظيماً واكثراً بمشتمى عظيم واهذا ترى في ازقة بغداد اما  
بيمونه ويكون ثمنه بخساً اذا كان صغيراً جداً ثم يرتفع كلما عظم والبائع ينادي على  
« الطوش » : ويفرح الولد بالطوش ، واذا كان طوش الاشرسي : فيقول « مال  
الكوزة يا الاشرسي » واذا كان احمر اللون او مسقطاً بالحمرة ينادي عليه : « مكاوي  
يا طوش » والمكاوي نسبة تامية الى مكة اي مكي وقد سقله النساء الفلاحات مصروراً  
في ثيابهن او في زئيل صغير بيضه للاولاد . هذا في المدن الكبرى كافي البصرة وبغداد والحقه  
الحواما في القرى فان الطوش لا يباع بل ان الصبية تلتقطه من جوار النخل وما بقي منه  
يكون طعاماً للفم والماشية واذا اصفر الحلال او احمر يقطع منه الفلاح ويبيعه في  
الازقة وينادي عليه : خلال احمر ! خلال اصفر !

« تركبه وما جاء بهناه »

اذا عظم جرم التمرو صار كرمياً والكمرى هو ماتم خلقه وقارب حجمه حجم

(١) بفتح الحاء والباء الاولى وضم الباء الثانية وسكون الواو وفي الاخر كاف . وهي منحوتة  
من حب ( بالضم المفسور ) ويوك وهو تدوير البندقة بين الراحتين لقرب تلك التمرة من  
شكل او حجم البندقة ولا تخاذ بضم السياب للبوكة .

(٢) بطاء حركتها ضمة مشوبة بفتحها اي Tôsh بمدها واورسا كنه وفي الاخر  
شين مثلكه والطوش مشتقة من الطش وهو الرذاذ لصر حبه ومشايتها له او من الطشة وهو  
الصغير من الصبيان لان مفرد الطوش الطوشة وابدال الاجوف من المضاعف او بالمكس  
اسم معروف في اللغة العربية لان اصل الاجوف هو المضاعف فقد قالوا كاع من النبي يكاع  
وكم يكع وزل عمره وزل ويحولون في صب مبروف في زر ذرالي آخر هذه الامثال .

التمر المألوفه يمدد الصاعود (وهو عندهم الرجل الذي يرقى النخلة ليصلح ما فيها او ما يحتاج اليه من تركيب وغيره) والتر كيس وغيره) هو ان يحق عذق النخل بعد ان يخضه خضاً عفيفاً ليلقى منه ما صار فيه من الحشف ويسنده على اصل السعفه لكي لا تخضه الريح خوفاً من ان ينكسر هرجونه وقد يجمع الصاعود عذقين او ثلاثة او اربعة اذا كانت خفيفات الحمل. والغاية من ذلك ما عدا ما ذكرناه اسراع اربطاه ويسميه الفصحاء (الترجيب). قال الفقويون: الترجيب ان توضع العذوق على الجريد وذلك اذا كثرت حمل النخلة وعظمت الكبائس فخير على الجارة او المرجون. — واذا كانت النخلة قصيرة ويستطيع الناس ان ينالوا ثمرها يحملون حول العذق شوكة او طقولا او صريماً او كبراً او نحوها من الابنة الشائكة ويقال له الترجيب والكلمة فصيحته قال الفقويون: (الترجيب) ان يجعل شوكة حول النخلة لئلا تمس ولا ترتقى. واذا جعل الفلاح البغدادي طقولا حول النخلة قبل (عقلها) واذا جعل كبراً قبل (كبرها) واذا اراد الفلاح حفظ نخلة الحسنة التمر من ان يسلمط عليها الطير والزنبور يجعل العذق في كيس ثم يحنيه على السعفه ويسمون ذلك التكميم او الشمل: قال الفقويون: (التكميم) ان تجعل الكبائس في اكمة تصونها كما تجعل عنقيد الكرم في الاغطية. — وقالوا في (الشمل): هو شد عذاق النخلة بقطع الاكسية لئلا تنفض (راجع التاج في مستدرك مادة شمل) على ان الترجيب اي التعجيل خير من التكميم اي التكييس لان الاكياس او الاكمة تمنع الهواء من ان يتجول في العذق فيفسد التمر بخلاف الابنة الشائكة فانها تبقى للهواء مجالاً فيها .

واذا ربطت العذق الى الجريدة بخوصه او بما ضاهاها سميت ذلك (التذليل) والكلمة فصيحته. وسبب التسمية وانحده ما خوذت من الذل حناطون جرجس

### خير الناس من يسعى وينفع الناس

L'homme de bien.

يحصد الانسان ما قد زرعا	قازرع الخير وكن منتفعا
والي الشر فلا تركزن وكن	حذراً في فسخه ان تقعا
كموكم من صانع للشر قد	خطفته كف ما قد صنعنا
وعظ الناس بما تدرى وان	كنت لا تدرى فكن مستمعا

سبق ماعشت وان مت على  
وعلى الدنيا فلا تعب اذا  
ان في الدنيا اتساعاً لا فنى  
فاسع في دنياك ان رمت انى  
حصه العاجز حرمان وان  
وانفع الناس بما تكسبه

السن الايام ذكر آ ارفعا  
لم نجد من رزقها متسعا  
في طلاب الرزق لو كان وعى  
سهى مقدم تجده طيبعا  
ليس للانسان الاما سهى  
فارى خير الورى من نهما

ابراهيم منيب البياحجي

## تيماء

Teymā

مدخل البحث

من البلاد القديمة العهد تيماء وهي تلك البلدة التي كانت مهبط اقدام الرجال  
الاقدمين وما زالت العرب تنفق بها من سابق الاعصر الى يومنا هذا ويذكرونها  
في ماثرهم واخبارهم واندبتهم ومجالتهم علومهم  
تيماء كانت منزل العرب قديماً وهي لا تزال كذلك اذ يترددون اليها من نكل صقع  
ويؤمها الجميع قادمين اليها من العراق والشام ونجد والحجاز فهي على طريق الرواد  
والغزاة بل هي مركز دائرتهم ومحط رحالهم. وما اكثر ما وقع فيها اوفى جوارها من  
الحروب والملاحم في الجاهلية وفي الايام الحالية !

وكل من له ادنى الملم بالتاريخ اوبآ ذاب العرب واشعارهم يعرف ما لتيماء من  
المقام ولقد بحثنا عنها في كتب التاريخ فلم نعرفها على ما يبل الصدى والذي ورد  
في ياقوت شي زهيد لا يؤبه له واهذا حيننا ان نذكر لقرآ هذه المجلة شيئاً يكون لهم  
بمنزلة مورد يتابون اليه كلما احتاجوا الى نفع غليلهم .

٢ حدود تيماء

ورد في معجم ياقوت ٥ تيماء بليد في اطراف الشام بين الشام ووادي القرى  
على طريق حاج الشام ودمشق والابلق الفرزد حصن السمومل بن طادياً اليهودى  
مشرف عليها فلذلك كان يقال لها : تيماء اليهودى . فاما اليوم فيحدها  
اهراب تلك الانحاء بقولهم : يحدها من جهة الشمال الشرقى جبل (الطويق) (١)

(١) طويق بالتصغير كزبير . وهو جبل اسود شبيهُ الحجارة يصل بجبل جبة

ومن الشرق الجنوبي ( خبرآء بيضاء ثليل ) ( ١ ) وهي موضع ماء حفره  
الاولون على طريق الحاج . بل هي موضع ماء قديم واسمه كان مورداً لسكان  
بلاد كانت عامرة في سابق العهد . يدلك على هذا آثار جميلة ضخمة فضمة  
ترى هناك الى يومنا هذا . وهي تشبه العمدة الطويلة . وبحوارها خرائب  
قديمة منقوشة على حجارتها كتابة وتصاوير لا تعرف حقيقةها والموضع الذي  
تكثر فيه الاخرية والقبور والحجارة اسمه «نوماء» وكتابات هذه الآثار عبرية  
وارمية وعربية وغيرها . وحجارتها سوداء شبيهة وبناية المدينة القديمة على  
طرز مدن جبل حوران .

### ٣ أرضها وشجرها ونخلها

أرضها رملية حراء بلون الذهب الاحمر ، طيبة الهواء عذبة . حطابها  
الرمث وعشبها كسائر اعشاب جزيرة العرب وهي كثيرة الرياض والقياض والاشجار  
البرية والثمرة . اما عند نخلها فيقدر نحو ١٠ آلاف نخلة وتمرها من احسن  
التمر المعروف في تلك الانحاء . وفواكهها مشهورة بالجودة وبالتفوق على سائر ما  
هو من جنسها في بلاد نجد وهي توجد عندهم بكثرة .

### ٤ سكانها

يقدر سكانها بأربعمائة رجل لا غير ممن يقيم فيها على الدوام . هذا ما عدا  
النساء والاطفال . وهي تشبه بلدة عامرة بهض العمران . ومن اسباب عمرانها

(وزان قبة) . وجبه ماء معروف في تلك الانحاء قريب من حائل ) وكثيراً ما يرد ذكر الطيق  
على السن سكان تلك الديار اذ يضربون به المثل فيقولون : « فليضرب فلان راسه بطيق »  
يوردونه للرجل الذي يفض من امره ولا يرضيه شيء وهو كقولنا عنه : ان لم يرض بهذا الفيل  
ما يشاء او ما يبدو له . وسمى هذا الجبل بهذا الاسم من باب المشابهة لانه يشبه طبقاً كبيراً  
اسود وحقر للتكبير على ما لوف لغة العرب في مثل هذه الصيغة . وقد بحثنا في كتب وصف  
ديار العرب ودواوين اللغة والتواريخ فلم نجد من ذكر اسم هذا الجبل .  
واماماه جبه فقد ورد في كتبهم . قال في التاج في مادة ج ب ب : انشد ابن الاعرابي :  
لامال الا ابل جماعه . مشربها الجبه اوتعاعه

كذا في لسان العرب وظاهره انه اسماء ماء . قلنا : وهذا هو الصحيح .

( ١ ) الخبراء على ما تقدم الكلام عنها في لغة العرب ( ٢ : ٤٨٥ في الماشية ) هي  
البركة التي يجتمع فيها السيل او منقع الماء في الجبل . . . . . والثليل عند التجديين وغيرهم  
من امراب البادية هو النثالة عند غيرهم وهو التراب الذي يستخرج من الركية عند حفرها  
او تطهيرها . والبيضاء هي النثالة البيضاء والمعنى ظاهر .

مرور القبائل بها لتزود منها . واهاليها مؤفون من قبائل جهة منهم من عنزة اولاد سايمان ، ومنهم من هتيم ( وهتيم عشيرة هذك ) والفقير (وتلفظ Feguir) والابدآ . وهؤلاء بطون كبيرة ترجع الى عنزة على اكثر الاقوال والبعض يقولون انها ترجع الى غيرها ، ومنهم من شمر قبيلة من طي . وهناك غير هؤلاء الاعراب فلا تتعرض لذكرهم لقلتهم او ضعف شأنهم . - وليس لاهلها حرفة سوى الفلاحة والزراعة . وهم خاضعون للامير ابن الرشيد ( وهو اليوم سمود بن عبد العزيز بن متعب بن عبد الله بن رشيد ) ويطيعونه كل الطاعة ويودون له الزكاة وما يوخذ منهم يقال له : بلسانهم الودي والفعل : دأدا يأدوه ويؤمر عليهم اميراً يقيمهم من قبله لكن في اغلب الاحيان يقيم واحداً منهم عليهم اذا رضوا بذلك .

٥ . ديانهم واختلافهم

التيماويون مسلمون على مذهب الامام حنبل وهم كرام الطباع اينوا العربية عصبوا المزاج بعيدون عن الشرور . ولهذا اذا تولى امرهم الحاكم لا يكافهم بشئ من الغزوات او الغارات بل عليهم دفع الزكاة المعروفة في الشرع الشريف لا غير . وربما يتنازل الامير عنها لهم في بعض السنين المجذبة المحلة يفعل ذلك لما يهد فيهم من طيب الاخلاق وضيق ذات اليد طامثد - وهم يكرمون الوافدين عليهم والضيوف الذين يتابونهم ولا يتعرضون لطارق او طارطريق وان ضاق بهم الامر واذا وجدوا سائبة او ضائفة او ظادية او تائبة فاقم يحفظونها عندهم الى ان يجدوا صاحبها فيعيدونها اليه .

والتيماويون شديدوا الافعال والتأثر لانتباه اعصابهم على الدوام وقد اشاع عنهم بعض الجهلة انهم يحبون ابليس او يميلون اليه وليس الامر كما يظنونه . وسبب هذه الاشاعة هو ان احد الناس اذا لمن بحضورهم ابليس اطاد التيماوي السمعة على المتلفظ بها وذلك لانه اذا سمع رجلا يلعن ابليس يتصور ان ابليس المذكور في عرض الكلام هو التيماوي المتخاطب لا الشيطان الرجيم اذ من طادة العوام ان يسموا الرجل الحبيث او الداهية د شيطانا او ابليس . ولهذا يتاثر التيماوي فيعيد السمعة على قائلها . وهذا لا يجري عند اعراب تجاء فقط بل عند كثيرين من اعراب البادية كبدو المتفق وغيرهم .

٦ . ماؤها

ماؤها حلو وخفيف على المعدة دافئ ممدنى التركيب . والاهالي كلهم بدون شاذ يستقون

من بئر واحدة كبيرة مطوية اسمها هداج (١) او هداج تياء . والاعراب يضربون بها المثل فيقولون : هي كبئر هداج ، للبئر التي يجم مؤها بسرعة تضربة ويقولون ايضاً : مؤها اكثر من ماء هداج او هداج تياء او مثل هداج تياء للبئر التي لا ينقطع مؤها ولا ينقص . واسم هذه البئر في نهاية القرية وذلك ان محيطها ٢٠ متراً وقد اقيم عليها ٧٠ ضرباً (٢) وهذه الغروب تجرى ليل نهار بدون انقطاع ويسقون منها بساتينهم وارضيتهم ودوابهم فضلاً عن شرب الاهالي منها . ومع كل ذلك ترى الماء على حالته بدون نقصان . وفي وسط البئر عمود من حجر اطول من القامة بشي . فاذا انحدرت هذه الغروب وضربت الماء ظهر من الحجر طول القامة او اقل فاذا طالت لتعرف ثابته من ماء البئر المذكورة غطاء الماء ولم يعد بين منه ادنى شي مع ان المسافة قصيرة اذ ان عمق هذه البئر خمسة امتار لا غير .

واذا وردت القبائل لتسقي مام زادت هذه الغروب وبلغت ما ينوف المائة اما سطح الماء فيبقى على ما كان بدون ادنى تغير ولا نقصان .

ومن القريب انهم حفروا حولها او بجوارها آباراً كثيرة فلم يمشروا على ماء بهذا القرب ولا بهذه الكثرة وقد حفروا ايضاً بمبدأ عنها آباراً اخرى فلم يمشروا بطائل وقدم هذه البئر مشهورة عند العرب فلا حاجة الى الاطالة .

سليمان الدخيل صاحب جريدة الرياض

### بعض الاسماء والالفاظ الارمنية ، عند نصارى الديار العراقية

Les mots arméniens dans le dialecte vulgaire de Mésopotamie .

منذ نحو ثلاثة قرون حل الزوراء قوم من الارمن واقاموا في المحلات التي كان يسكنها النصارى الوطنيون من نساطرة وبقية اوكلدان وسريان وسكان معظم هذه الجالية الارمنية من ارمن بلاد ايران حينما اجلاهم عنها قسراً

(١) هداج وزان شداد اشتقاقاً من الهدج وهو عمل ما صرح به الفريون مقارنة الخطو

في السير او الاسراع من غير ارادة . وذلك اشارة الى سرعة ماء هذه البئر

(٢) القرب دلوكبيرة يستق بها واسعه الاعلى ضيقة الاسفل تشبه قمماً (محتملاً) عظيماً

يتخذ من جلد البقر او من جلد الابل واهل العراق يستعملونها ايضاً لانهم اخذوا بتركوتها ورويدا

رويدا ويتخذون بدلها المعينات لما في هذه من سرعة الحركة وغرارة الماء ووقلة الكلفة بخلاف

الغروب فانها تكلف كثيراً والماء الذي تستقيه نزر لا يساوي ما يبذل من المشقة لاستقائه من البئر .

الشاها عباس الكبير في المادة التي بين سنة ١٥٨٦ و سنة ١٦٠٦ وذلك لاسباب سياسية وتجارية يطول شرحها هنا .

وقد لحق هؤلاء الارمن التازحين من ابران الى بغداد غيرهم من بلاد شتى وخاصة من ديار بكر والاستانة ومع قلة عددهم عظم امرهم يومئذ في حاضرة العراق وفي البصرة والموصل والثروة والنفوذ ما كاد لم ينله سواهم من مسيحيي العراق الذين اتخذوا اشياء من عوائد هؤلاء الارمن وبعض الاسماء والالفاظ الارمنية ولم يزل اثرها باقيا عندهم الى يومنا هذا واليك الاعلام الارمنية التي استعملها النصارى الغير الارمن في بغداد :

١. (ارتين) وهو نصيف هارونيون ومعناه القيامة ويقابله عند الافرنج بهذا المعنى Pascal

٢. (ماكوهي) (اي ملكة) وهو الاسم الارمني الكثير الاستعمال عند النساء وقد صحف: تاكويي و تاكوهي و تاكو وتكية ونكي (في المناداة).

٣. (ديروهي) (اي سيدة) وقد صحف: درهان.

٤. (ايرانوهي) (اي طوباكوتية) الملقبوا بـ: ابران و نوهي.

وهناك ما خلا هذه الاسماء بعض الفاظ ارمنية (اعجمية الاصل) شائعة عند عموم نصارى العراق واظن انها تسربت اليهم بواسطة اللغة التركية التي كان يمرقها القسم الاكبر من مسيحيي بغداد وهي:

١. (اخناميات او خناميات) (ومنها بيت الاخناميات) واذا تكلموا بالتركية يقولون اخناميلر

وهي جمع الكلمة الارمنية خنامي، اي المصاهر وتطلق هذه اللفظة عند طائفة الارمن على جميع اهل العرسين ويستعملها نصارى بغداد ايضا بهذا المعنى غير انهم يعنون بها خاصة النساء المكلفات من قبل بيت العروسة بالزفة اي تشييع جهازها عند نقلها باحتفال وطرب الى بيت بعلمها كمادة اهل هذه الديار

٢. (بركندان) ويلفظها الارمن باريكندان Baréguendán ويقابل هذه الكلمة عند

نصارى سورية المرفوع وعند الافرنج Carnaval ولا يعنون عندنا بهذه الكلمة الا احد او الاسبوع الذي يسبق الصوم الكبير فقط بل كل المدة التي بين رأس السنة او ٦

كانون ٢ وبين اول يوم من الصوم المذكور (راجع لغته العرب ١: ٣٠٥-٣٠٧)

٣. (برج) (على وزن برق) وهي على الارجح كلمة ارمنية طابئة يراد بها طاء

من نحاس او من فخار لنقل الماء او الخمر او لشربهما وتطلق ايضا على نوع من الكيل  
للمواتع وبهذا المعنى الاخير يستعملها اهل بغداد من ككل الممل والنحل ويضمون  
بها وطاء من نحاس واسع البطن طويل العنق ذاقبض واحد يستقرون فيه العرق  
المتخذ من التمر وهو ايضا الكيل المألوف لبيع هذا المسكر. ولكن من عجيب الامر  
ان لهذا الوطاء الذي يستعمل لامور شتى اسمين آخرين وهما (مسخنة ومشرية)  
وتستعملهما العامة اذ لم يكن الغرض منهما استقطار العرق فيهما او اذا كانت تتخذها كإيلاً  
ليبيع المسكر المذكور وهذا دليل على ان الكلمة ترجح دخیلة بحد درجت في هذه الانحاء بعدما  
راجت عند اهلها مهنة صنع المسكرات التي كان الارمن قد برعوا فيها (١)

وهنا يجدر بي ان اقول ان الكلمتين برکندان وبرج شائمتان ايضاً في الموصل ونواحيها  
بنفس المعنى الذي ذكرته هنا.

٤. وعندى ان الكلمة الفارسية الاصل (بشان) التي يستعملها جميع نصارى  
هذه الاقطار بمعنى اكال رسم الخطية وليس الخاتم للعروسة دخلت بواسطة الارمن  
ايضاً لانهم يستعملونها بهذا المعنى

٥. بقى ان نورد بيتاً من اغنية ارمنية وتركية كان يقفها نصارى بغداد في اعراسهم  
ولم يزل يتقاه بعضهم احياناً من دون ان يفهموا له معنى وقد صحفوه قليلاً فيقولون:

شنافور شنافور هزار شنافور اس تاكافورى هزار شنافور

وهذا ترجمته الحرفية: مبارك مبارك الف مبارك لهذا الملك (اى العروس) الف مبارك

وكانوا يتقنون بهذه الاغنية حينما صككات العادة جارية هنا في تلييس

العروس ثياباً بالاغاني وعزف آلات الطرب من دف وغيره وكانوا يدبرون حول راس  
العروس ثلاث مرات كل قطعة من ثيابها ويكررون الاغنية المذكورة وغيرها  
بالتركية وهكذا يلبسونه اياها وقد بطلت هذه العادة عندما من مدة ليست بعيدة  
ولكنها لم تزل جارية في عدة بلاد من ديار الارمن التي يستعملون فيها الترابيل العنقسية

(١) ان ارمن المعجم كانوا من المشهورين بصنع المسكرات ويذكر ان الحكومة  
الارمنية اخرجت سنة ١٦٥٠ من اصبان الارمن المقيمين فيها من مدة ٥١ سنة واسكنهم  
في محل قرب اصبان يقال له صرنون وذلك لمنهالان شربها كان قد اخذ ينتشر كل الانتشار  
بين المسلمين بواسطة هؤلاء الارمن.

لهذه الغاية فضلا عن ان الكنيسة الارمنية لها طقس مخصوص بركة تياب العروسين  
الايل رئيس صانفيان

## باب المكاتب والمذاكر

١ ارض جبرائيل اصفر

نهى في الكتاب ع. ن. دقة نظر وصدقاً في الرواية وقد رأينا في كلامه  
عن ارتفاع اسعار الارضين في بغداد اشياء كثيرة غير مثبتة ونحن نكتفي بشاهد  
واحد لتؤيد ما ذهب اليه: قال في ص ٤٦٨: بيعت قطعة استان... بمبلغ ٨٠٠ ليرة  
فاشترها جبرائيل اصفر قبل نحو ٥ سنوات والصواب بمبلغ ١٣٠٠ ليرة. وذلك  
قبل نحو ١٠ سنوات لانه اشترها في سنة ١٩٠٥ وقال: وهي اليوم في الدعوى  
لان ورثة البائنة يدعون بوثيقها. والصواب انها ليست في الدعوى بل كانت  
فيها لكن الحكومة تحققت ان دعوى الوثيق كانت كاذبة وان ورثة البائنة قالوا  
ما قالوا حينما رأوا ارتفاع ثمنها بيد مشتريها. وكان الكتاب شمر فساد تلك الدعوى  
فقال: « يدعون ». والا لو كانت وقفا لما اجازت الحكومة لمشتريها ان  
يبيع حصصاً منها. والكتاب نفسه يقول: قد دفع في بعض قطعها ثمن المتر  
المربع ثلاث ليرات.. واما ان مساحتها ١٠ آلاف متر فخالف للحقيقة وانما  
هي ٨٤٠٠ متر لا غير. هذا ما اردت نسيانه حفظاً لسلامة الحقيقة. وهناك غير  
هذه الاغلاط فاكثفت بما ذكرت استقناء بالقليل عن الكثير وبالاشارة عن الصراحة.

٢. زواج اليهود

حضرة الاستاذ الفاضل

طلعت العدد من السنة ٣ من مجلتكم الزاهرة فرأيت فيها بعض الاشياء التي تستوقف  
النظر فاجبت ذكرها اتباعاً لقولهم: « ان محبوبي، من اهدى الى عيوي، فاستمبحكم العفو.  
ذكرتم في الصحيفة ٤٥٤ فابعد ما بحثت الزواج عند اليهود وذكرتم اسرعتهم  
بالبائنة (الدوطة) وانهم اخذوا بالتكاثر فيها الى درجة طاليه ولم تذكروا سببه  
في ذلك فاقول ان السبب هو ان في شرعة اليهود ان البنت المتزوجة لا ترث من



٣. معنى جلبي

كتب الينا قبل نحو ٩ اشهر حضرة أمين على افندى باش اعيان صاحب  
مقالة « انهار البصرة » مصححاً ماورد في مقالته من اغلاط الطبع واوهام التعليل  
قابلة لها الى اصلاح الفاظ الذى نشره في آخر السنة الا انه جاء في هذا  
التصحيح ملاحظة جديرة بان نشرها هنا. قال الكاتب حفظه الله :

« جاء في ص ٦٥ (من هذه السنة) : « جاي ومعناها نصراني لانها  
تعريب ضلبي ... الخ . قلنا الصواب : جاي ومعناها ( الهى ) او ( رمانى ) لان  
اسم الله تعالى عند الاتراك الاقدمين هو ( جاب ) يحيم فارسية مثلثة مفتوحة  
ولام مفخمة مفتوحة ايضاً وباء ساكنة وكانوا لا يطلقون هذه النسبة او هذا  
اللقب المنسوب الا على المشايخ الصوفية . ومن اشهر بانقى والصلاح ؛ حتى  
ان الرئيس الاكبر للطريقة المولوية الذى يقيم في مدينة قونية وهو الممدود  
خليفة جناب مولانا قدس سره ينقب الى يومنا هذا بجاي افندى فلو كانت  
كلمة جاي معنى النصراني كما بينتم لما اطلاقها الاتراك على هذا الرئيس الجليل  
الحرمة والمظيم المنزلة الدينية عندهم . ( وتاهيك بتمصبات الاقدمين )  
ولقد كان اولاد السلاطين العثمانيين يلقبون انفسهم « بجاي » حتى ان السلاطين  
محمد خان الاول لقب بجاي . طول مدة حياته . وبقي هذا اللقب محترماً عند  
الاتراك مدة غير يسيرة ثم اطلقوه بعدها على كل اديب او ظريف او لبيب .  
ثم توسعوا فيه فاطلقوه على كل مثرٍ ويمتول حتى امتنن فهان . »

قلنا تحصل مما كتبه احمد و فيق باشا صاحب كتاب « لهجة عثمانية » والبارون  
روزن ومن هذا جذوها او تابع رايهما في اصل هذه اللفظة ما هذا ملخصه : جاب  
او جلاب معناها الله عند التتار والترک الشرقيين وقد اتخذوها ( وان شئت قل :  
اتخذوها لان الكلمتين هما عبارة عن واحدة في الاصل ) للدلالة على اسمه تعالى  
بعد ان شدوا واتخذوا العلم عن دعاة النصرانية من الفرقة الفسطورية في القرن  
الثاني عشر واثالث عشر للميلاد ولهذا لا ترى هذا الاسم التركي الا في القرن  
الرابع عشر اى في المئة الثامنة للهجرة والا فان الترك الاقدمين كانوا يسمون  
الله بلسانهم القديم « اوزان » او بالصينية : « تكرى ، تكرى ، طنكرى ، طكرى »  
ولهذا فأصل معنى « جاب » اله النصراني ؛ ثم سموا جلبي حامل الصليب او تابع

الصليب او عيد الصليب او المعتقد بالله النصراني المصنوب . ولما كان اول من صبا من الانترك الى دين المسيح هم الملوك والوزراء والروساء والاعيان كان مدلول هذه اللفظة الملك او ابن الملك او العظيم في المملكة ثم عم اطلاقها على من عظم او كرم ثم على افراد بعض البيوتات ثم توسع فيها فاطلقت على الحاكم والسيد وكبير القوم . قال ابن بطوطة في كلامه عن حصار محمد جلبي اخي الملك ابي اسحق الاكريدي : «ان كلمة چاي بالتركية تقابل كلمة سيدي بالعربية» .

وما زال معنى هذه اللفظة يمتد منحطاً من اسفل الى ادنى حتى غدت هذه الكلمة بمعنى الاديب والفاضل وبمعنى الافندي المشهورة اليوم على السن الاقلام والموام ؛ لابل قلت هذه تلك وقد اتبع هذا الراي جم غفير من المستشرقين من اصحاب القدم الراسخة في العلم الا ان بعضهم ذهب الى غير هذا الراي فمنهم من قال انها من «الجب» العربية مصدر جلب وهو راى فطير ؛ ومنهم من قال انها مقطوعة من اليونانية *kalliepes* ومعناها : المتكلم الذرب للسان ، والمعنى الصادق ، والكاتب الفاضل ، وفريق قالوا انها من الكردية الى غير ذلك من الاراء والله اعلم بالحق

#### ٤ . الآلة الراسفة بمعنى اللينوتيب

في العربية الفاظ عديدة في رسم اللغويين ان يشتهقوا منها الوشاؤوا اسماء للمخترعات الحديثة ، والمكتشفات الجديدة ، ولا ارانى مبالغاذا قلت ان اغلب تلك الالفاظ قد تنقل الى العربية فتؤدى المعنى المطلوب في الاعجمية كل التأديبه بدون اخلال البتة . قرأت في مجلة الزهور المصرية (٤ : ٤٢٥) بعنوان «اللينوتيب العربية» اتوفيق افندي حبيب مايلي :

«اللينوتيب آلة جديدة لجمع حروف الطباعة سطورا كاملة لم يتوفى اللغويون حتى الساعة لتعريب اسمها وصفوة ما توصف بانها آلة مؤلفة من جملة قطع تدار بقوة الكهر باء ويستخدمها عامل واحد يجلس لتقاءها على كرسية . ويضغط على ازرار مبسطة امامه ، ما كتب على كل زر حرف من حروف الهجاء على مثال الآلة الكتابة . ومعنى ضغط على الزر سقطت امامه قطعة نحاسية محفور عليها الحرف المطلوب في وصف خاص وهكذا حتى يتم جمع سطر كامل فيقرأ ويصحح ما يكون قد وقع فيه من الخطا برفع الاحرف المغلوطة ويضبطه بوضع الاسداس وغيره من اصول صناعة التضيد ثم

يدبر لولياً آخر فينزل على السطر المحفور والمصروف صفاً أفقياً جزء من الرصاص المصهور لا يلبث ان يجمد ويحول الى سطر من احرف بمجموعة جماعاً لا شائبة فيه الا الخطأ الذي قل ان يعلم منه منضد .

قلت: وبمكثنا ان نشق اسماء بيا هذه الآلة الجديدة من لفظة منضد اورصف او رص لانه يقال منضد المتاع بمعنى منضد شدة لالمبالغة في وضعه متراسفاً فهو منضد والمتاع منضد. ورصف الحجارة في مسيل الماء رصفها رصفاً ضمياً بضمها الى رص. ورص الشيء رصاً الرصاً بضمه بضمه وضمه. وعليه يجوز ان نقول الآلة المنضدة او الراصة او الراصة الا ان اللفظة الاخيرة هي عندى ادق معنى واسلس لفظاً واوفى بالمقصد ولما يريد. وامل قائلًا يقول: دع عنك هذا العناء فما ضرنا ياترى لو اقتبسنا اللفظة الانجليزية واستعملناها بمبناها ومعناها كما يفعل اليوم كثيرون لاسيما وقد اخذنا عنهم الآلة نفسها. واقتباس الآلة اعظم من اقتباس اسمها. اقول لا بأس بقول المترض لو لم يكن في العربية الفاظ تقوم مقام تلك المفردات وتؤدي المعنى على احسن مرام وقد سبقنا العرب الى اخذ اشياء من الاجانب بدون ان يأخذوا اسماءها كما قد اقتبسوا من بعضهم الاشياء مع اسماءها عند الضرورة كالمسألة اما كلمة لينوتيب Linotype فيمكن ان يصطلح لها اسم عندنا وهي عندهم مركبة من وايتاء اللاتينية Linea بمعنى سطر و تيبوس اليونانية الاصل tupos اي علامة وفي اصطلاحهم الجديد حرف الطابع فيكون مؤدى هاتين اللفظتين مسطرة حروف الطبع فموضان تستخدم هذه العبارة واللفظة الانجليزية نفسها تضع لفظه صربية النجار وتكون اذ ذلك قد خدمنا لغتنا ووطننا اجل خدمة كما وضع بعضهم للمتايبرايتير Typewriter اسم الآلة الكاتبة و د لايريموس Primus الآلة الطابخة او الطباخ (الاقتصادي) هذا ما قصدنا ان نلمح اليه في هذه المجالة ولما لنا مود الى ذكر غيرها في فرصة اخرى ان شاء الله تعالى .

رزوق عيسى

## قوائد لغوية

أناة بمعنى ولكن خطأ قبيح

كثيراً ما نقرأ لبعضهم قولهم مثلاً: لاناكل كذا، انما كل كذا، فيستعملون

« نما » بمعنى « لكن » وهو خطأ قبيح ومن باب وضع الاشياء في غير محلها. لان « نما » مركبة من « ان » و « ما » ا. كانه « وهي تفيد الحصر ومعناها « ما » ولذلك اذا قلت : نما جرى كذا لسبب الفلاني ، كان المعنى : ما جرى كذا الا لسبب الفلاني . فاذا علمت ذلك صرفت ان « نما » لا تأتي بمعنى لكن . وبالعكس .

٢. اجتمع المجمع بمعنى جمعه لا يسمع

وبما جاء في ما يكتبونه قواهم : وان الاجتماع الاخير الذي اجتمعه مجمع تقدم المعلوم .... ولا يقال اجتمعه بمعنى جمعه . نعم قدورد افعل متعدياً خلافاً لما قاله جماعة من ائمة اللغة ان افعل لا يأتي في اغاب الاحيان الا لازماً لكن اجتمع ليس من الافعال الواردة بالمعنى المتعدي . انما جاء لازماً فقط فليحفظ .

٣. القلم بمعنى الديوان تركي

كما تطرق الى لغة كتابنا قواهم « قلم الترجمة وقلم الانشاء وقلم الزراعة » ونحوها وهم يريدون بذلك : ديوان الترجمة والانشاء والزراعة . ولم يرد القلم بهذا المعنى في كتب العرب ولا في صحف المولدين . وقد تناولها كتاب هذا اليوم من السنة اقلام الترك . وقد نبهنا مراراً ان الترك لم يصيبوا دائماً في اوضاعهم ومن جملة ما اخطأوا فيه هذه الكلمة وقد نقلها بقطار في معجمه واخذها عنه دوزي في ملحقة . - اما ان اها وجهاً توجه عليه فهذا مما لا نذكره اذ يصح ان يقال : ان الديوان سمي بالقلم لوجوده فيه فيكون من باب تسمية الشيء باسم محله . على ان نقول ان العرب لم تستعمله لان وجه التسمية او المجاز بعيد ولهذا لاستحسنه نحن ايضاً .

## اسئلة واجوبة

١ قيراج وورب

سألنا اديب سماوي : من اين تأتي كلمة « قيراج » وما يقابلها في العربية الفصحى وما في اللغة الفرنسية ؟

قلنا : القيراج وزن دينار لفظه « صراقية » تركية الاصل معناها المقطوع قطعاً منحرفاً . وقد تنقل الى الاسمية فتدني الانحراف والعراقيون يشتقون منها املا

فيقولون «قيرجه قيرجاء» اي قطعه قطعاً منحرفاً. ويقابلها بالفرنسوية 'diagonal' والكلمة منحوتة من « كير و او كيري او كرو او كرى » ومعناها وراة واسفل ومؤخر و « كج » منحرف . ومحصله منحرف الاسفل او المؤخر .

اما العرب الاقدمون فقد قالوا في معنى هذه اللفظة « المنحرف والانحراف » على ان معنى هذه المادة عامة في الاعوجاج والانحناء لانه القيراج المراد هنا بما يقابله في الافرنجية 'diagonal' لانهم قالوا ايضاً : ورب تورياً وواربه مواربةً والظاهر ان هذه اللفظة من كلام المولدين لان كلام الفصحاء على ما يؤخذ من نص عبارة محيط المحيط : قال الوراب مصدر . والانحراف والاتواء وكذلك نقل هذه العبارة صاحب اقرب الموارد ولم يذكرها احد من اللغويين الاقدمين . ثم قال صاحب محيط المحيط : الموروب المنحرف والمتوى وهو من كلام المولدين وهم يقولون : ورب الشيء ( ورباً مثال قتله قتلاً ) جملة موروباً ، وقال ايضاً : الوربة عند نساء لبنان : قدة قدت منحرفة يتعصبن بها . . . . — اما نحن فلم نثر في كلام « المولدين » على نص يوضح هذا المعنى . وان كنا لانشك في ورود هذه اللفظة اي ورب وما تركيبها بالمعاني المذكورة بيد اننا وجدنا في كلام الفصحاء قولهم : « الورب : ما بين الضلعين والفترووجار الوحش . . . وواربه مواربة وورابا : داهاء وخائله . » اما معنى لورب بمعنى ما بين الضلعين فقد اذكره بعضهم . قال في تاج العروس : بمد نقله كلام صاحب القاموس : الورب : ما بين الضلعين : هكذا في النسخ ولم اجده ولملحه ما بين اصبعين بدليل قول ابن منظور في اللسان : والورب ، قيل : هو ما بين الاصابع فصحف على الكتاب . ونقل هذا الكلام طابع القاموس المشكل المعروفة نسخته بالرسوايه بدون ان يلاحظ شيئاً يزيل هذا الوهم من العقول ، مع ان ناشر طبعة اللسان سبقه الى التصحيح فقال : « لكن الذي في القاموس (اي قوله ما بين الضلعين) هو بعينه في التكملة بخط مؤلفها وكفى به حجة فان لم يكن ما في اللسان تحريفاً فهما قائدتان ولا تصحف باللسان . اه مصححه . — زدنا نحن : وما يشهد على ان صاحب القاموس ذكر ما ذكر بدون ان يمد في نقله عن التكملة قوله بمد ذلك : الورب الفتر ( اي ما بين السبابه والابهام ) فلو كان اصل كلامه الاول هو : ما بين اصبعين لما قال بمد ذلك : الفتر الذي هو في معنى : ما بين اصبعين من باب الاطلاق . اذاً

قوله : ما بين الضلعين صحيح لا غير عليه . وانهذا ترى صاحب لسان العرب يقول :  
 الورب : هو ما بين الاصابع ولم يزد عليه اى لم يقل بمد ذلك : الفتر لانه يرجع  
 فى المعنى الى قوله ما بين الاصابع . — قلت : وكان يجب ان يزداد عند الكلام  
 « ما بين الاصابع » هذه العبارة « عند انفرجها » لان هذا هو المحصل من قولك  
 الفتر . ومن قولك : ما بين الاصابع . والا لو كان ما بين الاصابع عند انضمامها  
 لما حصلت قاعدة . ومن هذا المعنى اشتق المولدون معنى « الورب والتوريب  
 والمواربة » بمعنى الانحراف والانفرج . وذلك لانك ان فتحت الاصابع او نظرت  
 الى الشكل المتولد من الفتر رايت شكلاً هو شكل « القيراج » اى حصول خط  
 مستقيم يتدى راسه فى اعلى الزاوية وينتهى آخره الى راس الزاوية المقابلة له  
 او بمباراة اخرى هو خط يمتد من زاوية الى زاوية اخرى مقابلة لها . ولهذا  
 يصح ان يؤخذ تفسير اللغويين عند قولهم : « ما بين الضلعين » ماخذاً اصطلاحياً  
 علمياً . ومعنى ما بين الضلعين : « ما بين الزاويتين من الخطوط » . فيكون معنى  
 الورب قديماً جداً اذ الاصطلاح منطبق هنا على الاصول اللغوية كل الانطباق .  
 وما يساعد على قبول هذا التاويل قوامهم : المواربة : المداواة والمخاتلة  
 قالوا فى سبب هذا المعنى : لان المواربة مأخوذة من الارب وهو الدهاء فحوات  
 الهمة واوآ ... او من الورب وهو الفساد ... اه . قلنا : ويجوز ان يكون من  
 الورب بمعنى الانحراف بالمعنى الذى ذكرناه ايضا . لان المداواة والمخاتلة لا تخلو  
 من انحراف فى الفكر . ومثل هذا يقول الافرنج : voie oblique اى مواربة  
 ومداواة ومنها الحرفى : طريق ملتو او منحرف .

٢ اصل كلمة « حقباز »

وسأنا اديب بغدادى : ما اصل حقباز المراقية ؟

قلنا : هى كلمة تركية الوضع صربية الراس فارسية المؤخر لانها مركبة  
 من « حقه » بمعناها العربى و « باز » الفارسية ومعناها اللاعب . ومؤداها : اللاعب  
 بالحفاق . ويريدون بذلك المشعوذ والمختمل . وذلك لان المشعوذ اذا اراد الهاء  
 الحاضرين بما يصنعه من غرائب الاعمال يتخذ لذلك حقائقاً ( واهل بغداد يقولون  
 فى معناها قواطى مفردتها قوطية وهى من التركية قوطو ) ويتصرف فيها تصرفاً  
 صريباً . وهى المعروفة بالفرنسوية باسم gobelet ومنها اسم اللاعب بها :  
 Joueur de gobelets او Prestidigitateur ثم اطلقوا الحقباز على كل مختمل

مكارى fourbe, fripon

## ٣. الكشكول

وسألنا آخر: هل كشكول فارسية الاصل ام ارمينية؟ قلنا: ادعى كثيرون بل اغلب اللغويين السريانيين ان الكشكول ارمينية الاصل من «كش» اى جمع و«كل» بالمعنى المعروف. ومعناه جامع الكل وهى عندهم افضة تدل على كتاب صلوات يجمع كل ما يقال منها فى الايام المألوفة وتدل ايضا على وطء المكدي بالمعنى الذى نعرفه فى العربية وتقال ايضا عن كل مجموع او خايط. على اننا تبعنا ورود هذه الكلمة فى مصاحف الارميين فوجدناها حديثة الدخول فى لغتهم بالنسبة الى ورودها فى الكتب الفارسية اذ فيها قديمه وهى فى هذه اللفظة مشتقة من «كش» المشتقة من فعل كشيدينى اى حمل و«كول» اى كتف فيكون معناها: ما يحمل او يشد على الكتف وذلك لان الفقير يحمل هذه الاداة على كتفه فيضع فيها ما يتصدق عليه فيكون العرب والسريان اخذوها من الفرس ولا يعكس.

## باب المشافهة والانتقاد

١. جواهر الادب، من خزائن العرب

الجزء الخامس. جمع صاحب المطبعة العمومية لصاحبها سليم ابراهيم صادر فى بيروت وهو كتاب يشتمل على مقتطفات ادبية من انفس الكتب العربية لمشاهير العلماء والكتاب ثمنه فرنكان ونصف مع نصف فرنك اجرة البريد ويسقط من ثمنه شئ للمدارس او لمن ياخذ منه قدر كبير.

احسن طريقة لاوقوف على ما تضمنته جوامع هذا السفر الجليل الوقوف على ابوابه وهى: الباب الاول فى الانشاء. الثانى فى الادبيات. الثالث فى المدح. الرابع فى التهاني. الخامس فى التمازى والمرثى. السادس فى الشعر الوصفى والقصى السابع فى الموشحات. الثامن فى الفخر والحماسة. التاسع فى العتاب والشكوى والاستعطاف. العاشر فى الشوق والفراق. الحادى عشر فى اللفظة. الثانى عشر فى المقامات. الثالث عشر فى المقالات. وفيها: اصول التعريب. النظم فى التعريب. اوزان الشعر وابوابه. القوافى فى لغة العرب. وداع القرن. اللفظة والمعصر. الشرف.

المنافسة. إيه الفن. تعريب قصيدة شاعر انكلترا. تعريب قصيدة شاعر فرنسا  
يومتي. شاعرية خليل المطران. الشعرية البيضاء. الغد. التردد. الحرب.  
خطرات الباب. الصحة. الباب الرابع عشر في الرسائل.

فانت ترى من تناسق هذه الابواب واخذ بعضها بأيدي البعض ما لهذا الجزء  
من الشأن والمنزلة. اذ يقف المطالع على تسلسل آداب اللغة تسلسلاً بديعاً من  
عهد الجاهلية الى يومنا هذا. وقد جمع الجامع عيونها من عدة كتب ودواوين مما  
يبدل على وفرة اطلاع وحسن ذوق ودقة نظر. وعلى ان هذا الكتاب يفوق ما سواه  
من هذا الضرب ولا سيالاه كامل الشكل الى ص ٣٣٠ وعاطل منه الى ص ٤١٤  
ومع توفر جميع اسباب المحاسن تجدهم خيصة الثمن. والقسم الاخير من هذا الكتاب الخالي  
من الضبط قد وعى مباحث جمة لا تهمر مشاهير كتاب هذا العصر. وهو مما لا آراء  
في الكتب المصنفة مثل هذه الغاية. اذ كثيراً ما ترى تلك المختارات خالية من مقالات  
ابناء هذا العصر ممن اوتوا البلاغة والفصاحة حتى تكاد نسينا اقوال الاولين.  
واهدا نتوقع نشر هذا الكتاب بين ظهراني ابناء المدارس ليكون لهم مورد أعذب  
المستقى ومنتجماً مجزئاً عنه وكرمه.

## ٢. المؤتمر العربي الاول

المنعقد في القاعة الكبرى للجمعية الجغرافية بشارع سن جرمن في باريس -  
صدر عن اللجنة العليا لحزب اللامركزية بمصر - القاهرة سنة ١٣٣١ - ١٩١٣  
- مطبعة البوسفور بشارع عبدالعزيز امام سراي شريف باشا بمصر في ٢٣٤ صفحة  
يقطع الثمن الكبير.

عنوان يدل كل الدلالة على فخواه. وهو كتاب حسن الطبع والكاغذ والعبارة.  
وضع مقدمته حضرة العربي الكبير محمد رشيد افندي رضا فاحسن الاجمال في المقال  
وبين الغاية من وضع هذا الكتاب وقائده الجمعيات والمؤتمرات وقد ذكر فيها انه:  
« اتى على العرب حين من الدهر وهم ظافلون عن هذه الحكمة البالغة - على  
كثرة ما لديهم من المذكرات بها - وانكهم استيقظوا في هذه السنين وانشأوا يهتمون  
بهذه السنة الالهية (سنة الجماعات لتعاضد والتكاتف) في رقي العمران وقد  
عقدوا لهذه المرة اول مؤتمر سياسي للبحث في حاتمهم، والكتاب المذكور يحوي  
جميع ما قيل وكتب في تشجيع هذا المؤتمر العربي الكريم. وقد قرأنا فيه بكل ارتياح  
وكلمة توفيق افندي السويدي مندوب العراق، وعنوانها: وتحية العراق للمؤتمر»

ثم قرأنا فيه أيضا الرسالة التي بعث بها بعض ابناء بغداد الى هذا المؤتمر، مما يدل على ان العراقيين من اصرق الناس في صدق صريحتهم. وقد قرأنا في ص ٢١١ كلاما هذا نقله بحرفه: وتذكر ابدى لبغداد وغيرها من البلاد الداخلية التي اتمت موظفي التلغراف العثماني فقدمت لهم بركات باسم المؤتمر العربي ودفعت لهم اجرتها وهم لم يرسلوها. — والصفحة موطرة احسن اطرا وايس فيها الاهذه الكلمات فعمى ان لا يقع مثل هذا الامر في ديوان البرق حتى لا توصم هذه الوصية التي لا تحصى.

٣. تقسيم الميراث على المذهب المالكي  
ملخص ما جاء في كتاب خط بعجة الاندلس  
للفاضل يوسف ا. سانثيز بيرز

Particion de herencias entre les Musulmanes del rito Malequi.  
Con transcripcion anotada de dos manuscritos aljamiados.

Por José A. Sánchez Pérez

Catedratico del Instituto de Jaen.

نشط الافرنج لانقان اللغة العربية ونقل كتبها الى لغتهم في اواخر القرن الثامن عشر وكان السابقون الى هذا الميدان الفرنسيون ثم تلاهم الالمانيون فالانكليز قالهولنديون فالنمسيويون فالسويديون فالاسبانيون فالاباطاليون. الا ان شوق الاسبانيين فترعما كان عليه في السابق حتى قام في هذه الامام الملامه مغويل آسين بلايوس والمفضل خوايان ريبيرا طرا فو قدعما كثيرين الى معاودة اتقان العربية فاخرجوا جماعة من الاسبانيين لاهم اهم الاحكام قواعد هذه اللغة الشريفة ونشر آدابها وقدعنى هؤلاء الحريجون بطبع عدة كتب ناقولها الى اللغة القسطيلية ومن جملتها هذا الكتاب الذي ذكرنا عنوانه في اعلى هذه الاسطر. فقد بذل الاديب الفاضل يوسف سانثيز بيرز من الهمة العظيمة والسهي الحميد ما لا يمكن انكاره لانك تعلم ان مشاكل علم الفرائض لا تحصى ولا سيما في المذهب المالكي. فوضع حضرة الناشر جدولين بالاسبانية مع نقل الجدول الاول العربي لتبين حصة كل وارث بموجب ما يستحق مهما كان عدد الوارثين واختلفوا في درجة الوصية وهو والحق يقال — من اجل الاعمال وادقها في مثل هذه المشاكل ولهذا نشكر اعظم الشكر صاحب هذا العمل العظيم وندعو له بالتوفيق متمنين ان يجاريه في وطننا من العناية بمثل هذه الامور لكي لا يقال عنا: الدخيل، اعلم من اهل القبيل.

٤. مصور الديار العثمانية في آسية

الالمانيين عناية عظيمة برسم المصورات الدقيقة الناعمة. ومن جملة ما انتقوا

رسمه هذا المصور فان مخطاطه الكبير قد بذل من السهي ودقة النظر ما يشكره عليه كل من يهتم بمعرفة هذه البلاد وما يتماق بها من جبال وانهار وجزر والبحر وبحيرات وقد طبع هذا الرسم على نفقة الشركة الالمانية الشرقية التاريخية فنشكرها على هديتها هذه كل الشكر .

٥. اربعة رسوم متنوعة

اهدتنا الشركة الالمانية الشرقية الآتية الذكر اربعة رسوم بديعة الصنع متقنة الرسم عجيبة الرسم: الاول هو نقل ملون لرسم منقوش على حجارة مطلية بالوان زاهية كانها الفسيفساء وجد في اطلال بابل حيث يحفرون ومن رأى انقل وقابله على الاصل لا يستطيع ان يميز الواحد من الآخر. والرسم الثاني والثالث هما رسما حيوانين موجودين على جيطان بابل وقد صوروا عليها بالنقش البارز يمثل الواحد حيواناً خرافياً بابلياً كالايلا اسمه عندهم «صير رشوه» ويمثل الثاني صورة نور بابلي ضرب الشكل. وهذان الرسمان غير ملونين واما الرسم الرابع فيمثل اهرام ابو صير وهي ملونة بالوان زاهية تحاكي كل الحماكة الالوان الطبيعية فعمى ان يقوم في بلادنا من يحافظ على جمع صورها ليكون نصب عينيه ما يدفمه الى اعمار البلاد واسعاد العباد.

### تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

١. امتيازات الانكليز في العراق وما جاوره

ينال الانكليز عن قريب امتياز الصيد في الأنهار ومن جعلها دجلة والفرات وامتياز الملاحة فهما واستخراج الزيت الحجري من ديار العراق وتعيين حدود الكويت طبة الرضا بهم ويتركون للالمانيين مد السكة الحديدية من بغداد الى البصرة ويكتفون بان يبقوا لهم في مجلس ادارة السكة عضوين لا غير. واتفقوا على الاتفاق يتم بعد بضعة ايام ليس الا .

٢. سرقة نفود بريد النجف

خرج بريد قضاء النجف في ٢٧ شباط قاصداً لواء كربلاء ينقله فيج معه اثنان من المبدقة رجع احدهما الى القضاء وسار الثاني في وجهه فلما بعد عن النجف ٣ ساعات خرج سبعة من قطاع الطارق واطلقوا الرصاص على المبدق قامات دابته فاضطر ان يركب الخيـب الذي كان معه وفر مع الفيـج ( حامل البريد) وسرق الذطار زهاء ٤٧٠٠ ايرة عثمانية منها ٤٥٠٠ للخزينة وما بقي للاهلين وقد افرغ اولو الامر وسعهم للقبض على هؤلاء الاصوص فنجحوا وقد اتى بهم

الى بغداد وهم عطية ابوكلل ، وحسن الحاجي ، وحاكم بن يوسف ، وثلاثتهم من المحكومين عليهم بالقتل . وقاسم بن محمد و زائر جبر العكاش ، من اهل العيث والفساد . وقبض على قاسم بن محمد الفرج وعلى اخيه عزوز وكانا يجادلان دفين النقوده وقد هجم عليهم الممس بينما كانوا يقتسمون السرقة خارج البلدة وكان النزاع واقما على ٣ آلاف ايرة اما الباقي فكان قد وقع عليه الاتفاق بين الفريق الثاني من الاصوص . وعسى ان الحكومة تنكل بهم اشد التنكيل ردعا لمن يخذو حذوهم .

٠٣ . فسخ محكمة التجارة

الغيت « محكمة التجارة » وانتفى بدلا منها « محكمة الصلح » ورئيسها هو رئيس المحكمة المفاة اي شوكت بك .

٠٤ . الماشرون الحياة

الغيت وظيفة هؤلاء الموظفين وعددهم نحو ستة .

٠٥ . سور النجف

يحيط بهذه البلدة سور كبير قائم الجدران وقد انهدمت منه في اوائل اذار ١٤ اشرافه .

٠٦ . رسم الذبح والجسر

من ١٣ آذار ( وهو اول ثلاثين من السنة المالية ) سلم ربيع جسر بغداد نصف ربيع رسوم الذبح الى المحاسبة الخصوصية والنصف الباقي الى البلدية . وكذلك سلمت ادارة مطبعة لولاية للمحاسبة المذكورة .

٠٧ . الهزازنة عند عجمي السعدون

سار محمد العصيمي مع ٥٠ او ٦٠ رجلا من عشيرة الهزازنة لاغاثة عجمي السعدون على خصمائه الزباد . والهزازنة من اشرف الحريق والحريق من ملحقات طاصمه الرياض . وقد طردهم عبد العزيز السعود من ديار نجد لما ظهر منهم من الاخلال بالراحة فهربوا من وجهه قبل ان يتكل بهم . فاخذوا يضربون في الارض نحو ستة وهم لا يجدون ملجأ وقد ذهبوا الآن لمعاودة عجمي لعلمهم يجدون عنده منوى فيثوبهم . والله اعلم بمصيرهم .

٠٨ . سالم الصباح في سفوان

سار سالم ابن الشيخ مبارك الصباح في سرية كبيرة وتزل في سفوان التي تبعد عن الزبير بضع ساعات . ثم ارسل قفلا يتارنه من الزبير ما يحتاج اليه من متاع ومؤونة . وقد اشيع انه تزل هناك على وعد بينه وبين الامير عبد العزيز السعود .

٠٩ . طريق خاقين

هجم بعض قطاع الطرق المودية الى بلدة خاقين على الباعر لعلى جلبي

القيارة فقتلوا احد رجاله وهو صالح العواد واستاقوا الابعاص .

١٠ . انقطاع جسر بغداد

انقطع جسر بغداد مدة ١٨ يوماً من ٢٦ ك ٢ الى ١٣ شباط فتضررت

الاهالي فنظم السيد محمد الهاشمي ابياتاً هزلية وهي هذه :

يا جسر بغداد انت اليوم مكسور ، ابن السفائن ام ابن المسامير

هربت منافهل يا جسر من ضجر ، ام هل اصابك في بغداد اكسير

فان اصابك هذا الخوف في حلم ، حتى انهزمت فلالاحلام تفسير

لعل كسرك يا مجنون من صالح ، لعل كسرك ( بالمحراث ) مجبور

تمشى عليك ( حير الجص ) بسرعة ، ( ولا حـ اميل ) تدفيع وتهوير

اهل التناير زقاصون من فرح ، عليك حتى لقد قل التناير

كان وجهك يا ملطوم منقطع ، كان رأسك ( يا مشور ) ( مبتور )

للطبل والسطل منك اليوم مضحكة ، وللخنافس تركيض ونجوير

وبات اهل العفاف اليوم في قفصك متور عليهم رون والانسسان تبسير

١١ . الحكومة العثمانية وابن رشيد

كانت الرياض ماملخصه : اعطت الحكومة العثمانية الامير ابن رشيد

اسلحة كثيرة ومدافع جبلية وغير جبلية ( لعلها بحرية ونهرية وشمسية

وقرية ونجمية ... ) وتقدر هذه الاسلحة بما يزيد على عشرين الفاً ( لا اقل )

واملها تزيد على عشرين مليوناً او عشرين ملياراً الى غيرها من ذوات العشرين )

وكلها من بنادق مؤزر . وقد تسلم الامير هذه الاسلحة بطريق خط حديد

الحجاز منذ عشرين يوماً ( او عشرين سنة او عشرين قرناً او عشرين شهراً

او عشرين ساعة او عشرين دقيقة الى غيرها من ذوات العشرين اذ حساب الرياض لا

يخرج عن العشرين اما ما بعدها من الممدود فلا يلتفت اليه ) ثم قالت في عدد

قال : بعد ان تسلم ابن رشيد هذه الاسلحة نزل قرب الحزوم ( مياه على طريق

الحاج ) ( ولعله يقيم فيها عشرين يوماً او عشرين شهراً او عشرين سنة ) ومعه

عشائره الكثيرة ( ولعلم اعشرون الفاً او عشرون مليوناً ) . وقد وفدت عليه امرآه

القبائل الاخرى ( واملهم عشرون اميراً او عشرون الف امير او عشرون مليون

امير ) ولم يتبين له طريق وجهته بمد . وجهه الله الى كل خير !

١٢ . منشور السيد طالب بك النقيب

نشر الموماً اليه منشوراً هذا حرفة على علانته : اعلن مع كمال الفخر

الى عموم اهالي الولاية والمملحات باننا قد « تففنا » في امر تشريك المساعي  
كانت روحاً واحدة وجسداً واحداً (كذا) لاجل اعلاء شان وشوكة حكومتنا السنية  
التي قدرت صداقتنا « رسماً » ولم يبق « خلاص » بيننا وبين الحكومة السنية باى  
صورة كانت وقد زال ما كان من سوء التفاهم زوالاً قطعياً وصرنا كلنا كتلة  
واحدة نعمل على سعادة دولتنا الابدية ونسعى في محافظتها وحدثنا العثمانيه بكل  
قوانا حتى لا يبقى منا فرد واحد . ولايان حررت الكيفية واعلن ذلك في ٧  
ربيع الاول سنة ١٣٣٢ الحتم : نقيب زاده السيد طالب

١٣. امراء العرب وقبائلها

كثيراً ما يجي ذكر امراء العرب ولا يعرف ما لهم من القبائل فدونك ياها  
على وجه الاجمال: لابن رشيد قبائل شمر وجميع اعراب شمالي نجد والجبيل (جبيل  
شمر) الى الشام. ولايرمكة قبائل حرب وعتيبة وهديل وجميع عشائر الحجاز  
وتهامة. ولعجمي السعدون وبعض المنفق وبعض الضفير وبعض العمارة والبدور  
مع امراءهم الكبار والصغار والبدور تشمل عشائر مطير ورئيسهم الحالي فيصل  
الدرويش، وعشائر السعدون ورئيسهم مطير الخلاف، وعشائر بني حسين وعشائر  
بني مالك، وعشائر الضفير ورئيسهم حمود السويط ولابن سعود قبائل سبيع والدواسر  
وامراء جنوبي نجد والرياح ولابن صباح قبائل عريب دار واهالي الكويت.

١٤. سدة العويجة

توفق فائق بك قيم مقام خراسان لاقامة سدة العويجة واحكامها بمدان اعبي  
امرها كثيرين مدة عشرين سنة ويؤمل نجاح زراعته ناحية الخالص بواسطة هذه السدة

١٥. السيد طغار في السماوة

طاهذا السيد الى قطع الطرق والهجوم على السماوة وقد هجم في هذا الشهر  
فردم الجنود المرابطون هناك وجرى بينهم وبين عصابة السيد مبادلة لطلاق الرصاص  
دامت اكثر من ساعتين ثم ولى مدبراً بدون ان يقتل او يصاب بضرر.

١٦. ابن الشيخ برزان في المقر

لا يزال الاضطراب في قضاء المقر من ولاية الموصل لخروج عبدالسلام ابن الشيخ  
برزان على الحكومة ولا يزال يرسل رجاله واتباعه لاكتساح القرى ونهبها. وقد  
اخذ الجنود يخرج عليه من كركوك وراوندوز ووان والموصل فلعلهم يتكلمون به  
ويعثلون ايرتدع من جاراته في معاصيه .

١٧. الضفير وعجى المدون

قوم من الضفير مهادنون لعجمي وقوم بينهم مناوتون له . وقد كتب ابن ضويحي احد مشايخ الضفير الى عشار البدور بحملهم على الخروج على عجمي . وقد اري هذا الامير ما وقع بيديه من الرسائل لعمود السويط (او السويط) وقال له : انظر خيانه ابن اخيك . ثم اثار عجمي في نصف محرم هذه السنة على عشار الضفير المعادية له وشدت حملها وقتل جماعة من رجائها ثم جمع بيوتها وابلمها واصبحت كلها بيديه وما يقو ذهب طارأوما كان منها لابن سويط اعاده اليه واطاف اليه ٥٠ من الابل .

١٨. الزباد وعجى المدون

في ١٢ صفر المنصرم اثار عجمي على اعداء الحكومة وهم عشار الزباد فبلغت حصه الامير من هذه الفزوة ٢٥ المراس غنم (كذاتقلا عن الزهور) والفي حمار و ٦٠ جواداً .

١٩. ذمار (اشقياء) الموازم

كانت جماعة من الموازم من اصحاب الدائم يقطعون الطرق فيخرجت عليهم طائفة من الجندة فقابلوها بالاسلحة وقتلوا جندياً وارادوا دابتين من دوابهم ثم التحم القتال بين القبيلين فقتل الجندة اعراسيين وجرحوا ستة وقبضوا على اربعة من الاحياء فزجوا في السجن .

٢٠. آمر فيلق بغداد وآمر مبدرقها

وصل نهار الاحد ١٥ شباط عن طريق حلب حسام الدين پاشا آمر فيلق بغداد وجاء معه عرقان بك آمر مبدرقها .

٢١. امانة الصلاحية للاسطول

بلغت امانة اهالي الصلاحية ١٢٠,٠٠٠ قرش صحيج .

٢٢. مقتلة في البغلة

وقع خصام بين العشار القاطنة في اراضي (شادي) و(سمر) التابعين لناحية البغلة من ولايتنا وذلك بسبب الاراضي نفسها وقد انجحت المحاصمة التي طالت نحو عسقات عن ٢٠ قبيلة وزها . ١٠٠ جريخ .

٢٣. الوالى يتجول في الولاية

سافر نهار الاربعاء ١١ شباط والى الولاية ليتجول في ارجائها راكباً سيارته وقد توجه الى كربلاء توأومنها الى الهندية فالديوانية فالسماوة فانبجف . وايدست الغاية من تجوله تشويق الاهالي لحزب الاتحاد كما اشاع بعضهم بل مشاركة البلاد وحوانجها لاغير . وما يؤكد حسن ظننه انه ابد المومسات عن مجاورة دار

الامارة في كربلاء. وكن على طريق لزوار بينها وبين النجف.

٢٤. شفاها وروساء قصورها

ضمن روساء قصور شفاها (ورئيسهم فيصل) نخيل تلك البقعة عن سنة ١٢٢٩ مائة فاستوفوها من الاهلين بموجب دقار سنة ١٣٢٧ في حين انه بعد هذه السنة اصاب النخيل برد واحداث مختلفة انقصت عددها مائة الف نخلة!

٢٥. الذعار في طريق خانقين

قبض اسماعيل احدر وروساء عشيرة المياح من الذعار الذين قطعوا طريق خانقين بمنكراتهم فاخذوا الجند منهم غنما واسلحة وسلموها الى ديوان العدل.

٢٦. تجاسر على متصرف

اطلاق على متصرف الناصرية حالاً نادراً بك خمسة عبارات نارياً بجرحتة.

٢٧. عنزة وبشوحسن

اجتمعت عشائر عنزة يقودها اميرها ابن هذال واذعار بن مجلاد ايجيقوا شراباً بعشيرة بني حسن الموالية لابن رشيد فحدث بين القومين وقعة انجلت عن قتل اذعار الرئيس الاول وخمسة من اكابر قومه واندحار المشيرة كلها. وقد غنم بنو حسن غنم كثيرة خيلاً وابلًا واسلحة.

٢٨. ابن سعود والانكليز في خليج فارس

نقلت الرياض ان الانكليز اتفقوا مع ابن سعود حين اجتماع قناصلهم (اجريتهم) بابن سعود في العقير على الامور الآتية:

١. تبقى جزيرة البحرين على حالتها الموجودة بها اي تحت سيطرة الانكليز
٢. تبقى عمان وقطر لابن سعود بدون ان يحدث فيها شيء جديد
٣. يحافظ ابن سعود على رعايا لانكليز وتجارتهم محافظة الانكليز لابن سعود في شؤونهم.
٤. قبول فتح محلات تجارية في عمان واتباع التجار الاجانب لاحكام البلاد في كل قضية
٥. محافظة الانكليز على البحر ومنع التعديت على ابن سعود وقد بقي هناك

امور اخرى لم يمكن الجزم فيها وهي:

١. مسألة ادخال الاسلحة.

٢. مسألة مسقط.

ومن يش بره.

٢٩. الحاجة بيبي شمس الملوك خام

قدمت من بمبي لزيارة عتب الائمة في العراق حضرة الحاجة بيبي شمس الملوك خاتمه وهي والدة اقاخان الحالى رئيس الجمعية الاسلامية الكرى في لندن وهو السلطان محمد شاه وكرمه نظام الدولة وشقيقه نظام العلماء بنت السلطان فتح على شاه

القاچار وقد جاءت على الباخرة «خليفة» لشركة لنج التي وصلت نهار الخميس ١٩ شباط

٣٠. سليمان فائق باشا والى البصرة

وصل اليها في ٢ آذار واخذ يعمل بوظيفته .

٣١. امطار هذه السنة .

كانت حسنة حتى ان السطوح المفروشة بالطابق اخضرت وانبتت اكلانما

هطل عليها من الامطار المتتابعة .

٣٢. بواخر الادارة النهرية في العراق

بيعت الى شركة اغاب حصصها الانكليز واخذت تسلمها رويداً رويداً

منذ ١٣ آذار مبتدئة من البصرة .

٣٣. مكتب «مخبة المأمورين»

سلمت ادارة هذا المكتب الى مدير مكتب الاتحاد والترقي مع التلاميذ .

٣٤. بين اعراب طلي واعراب الذي

وقعت معركة بين هاتين القبيلتين من سكان ولاية الموصل واسفرت عن

جرح وقتل ١٢ رجلاً من القبيلتين وبعد المعركة اصالح بينهما والى الولاية سليمان نظيف بك بندها به بنفسه الى محل الواقعة .

٣٥. الامير ابن سمود

عاد الى حاضرنه لرياض تعبئة الجنود وقد التفت حوله روساء قبائل نجد

واكدت له انها تكون معه في السراء والضراء واثباتاً لذلك كسرت سيوفها

في مجلس تام كما هو شان الاعراب في مثل هذه الاحوال العظيمة .

٣٦. انابيب الماء في الكرخ

اخذت البلدية بوضع انابيب الماء في الكرخ منذ اوائل هذا الشهر (اذار)

رمق ما يتم وضعها بجري، فيها الماء .

٣٧. قبيلة عريب دار

عريب دار (وعريب وزان زبير) قبيلة تقطن الكويت وابامة لامر حاكمها

الشيخ مبارك الصباح وقد اظارت على بعض عشائر عجمي السعدون ونهبتها فامرها

الشيخ مبارك باداء الاسلاب لانه لاعداءه بينه وبين عجمي فعملت .

٣٨. معركة في شطرة المنتفق

وقع في قضاء شطرة المنتفق التابع لولاية البصرة ملحمة في ٨ شباط بين

قبيلة (الجهل) وبين (ابونجيم) من اعراب العبودة المقيمين في انحاء شطرة

المنتفق، قتل فيها خمسة وجرح كثيرون والمعركة قائمة الى اليوم. وقد قامت سائر

المشار منها من تدافع عن الادلى ومنها من تحزب للثانية والله اعلم بالمصير .